الكواكب

العدد ٢٩٨ ـ ١٦ ابريل ١٩٥٧ ـ ١٦ رمضان ١٣٧٦

٣٠ مليما

شريفة ماهر : بواكير الربيع



لاول مرة : التقطت هذه الصورة للنجمة الامريكية الحسناء آفاجاردنر ، مع النجم الايطالى والتر كيارى فى حفلة خاصة من حفلات الكوكتيل ... وهذه أول صورة تلتقط لهما منذ أن بدآ فى الظهور معا من حوالى شهر تقريبا ... فقد كان والتر يحرم على المصورين الصحفيين التقاط صورهما . وقد سأل الصحفيون والتر ان كان يزمع الزواج من آفا فأجاب : « ان كل تصريح عن هذا الزواج يعتبر حاليا سابقاً لاوانه فان آفا ما زالت زوجة لفرانك سيناترا »

من هناك

أكثر مشاكل الزواج فى هوليود تأتى من اضطرار احد الزوجين الى البعد عن الآخر بسبب دور من الادوار يقتضيه السفر الى الخارج ... ولهذا شئت أن أتلافى هذا السبب !

ودون موراى هو الفتى الذى ظهر مع مارلين مونرو فى فيلم « موقف الاتوبيس » وقد تزوج هوب منذ عام وانجب طفلة جميلة !

• لن أعود ! •

رفضت شيرلى تمبل ان تعود الى هوليود ، وقالت للصحفيين ان هذا الرفض الى الابد ، فقد عرضت شركة مترو دورا على شيرلى فى الاسبوع الماضى ولكن شيرلى اعلنت هذا الرفض القاطع وقالت :

ـ لن اعود الى الشاشة ... انني زوجة سعيدة وام موفقة ، ان رسالتى فى الحياة ستكون فقط أن أعتنى بزوجى وأولادى

ثم فكرت شيرلى قليلا واستطردت تقول :

ـ ثم اننى صنعت اسمى على الشاشة ايام كنت طفلة جميلة ، ولما عدت اليها بعد نضوجى وجدت ان الكثير من اسباب حب الناس لى قد تلاشى ... لانهم احبوا فى الطفولة الجميلة البريئة ... اننى اجازف بالقضاء على اسمى القديم اذا أصررت على التمثيل وانا فى هذه السن الجديدة !

وعمر شيرلى الآن ٢٦ عاما !

هذا درس طيب للذين يصرون على تقلد ادوار تلميذة المدرسة مع انهن فى الاربعين ... هذا عندنا !

• حب لايموت ! •

أوشك الخلاف بين جوان درو وزوجها ايرلند على ان ينتهى ، هذا الخلاف الذى بدأ منذ ثلاثة أشهر وكانت نتيجته ان هجرت جوان بيت الزوجية لتبدأ مدة الانفصال التى يحتمها القانون كشرط لطلب الطلاق . وفى الاسبوع الماضى التقت جوان بايرلند فى احدى الحفلات .. وكانت لم تره منذ شهر كامل ، فنظرت اليه ولم تستطع ان تخفى الحب من عينيها ... ونظر اليها وفى عينيه حنو وشوق بالغين ، وبدأت احدى الرقصات ... فدعاها الى الرقص ؟

وفى زحام الراقصين بدأ يهمس فى اذنها باشواقه . وبعد دقائق اخليت حلبة الرقص واصطف المدعوون فى الحفلة على جوانب الحلبة ليشاهدوا جوان وايرلند يرقصان كاجمل وارق مايكون الراقصون

وقد كان لهذا اللقاء أثره فى ازالة مافى النفوس وستعود جوان الى بيت الزوجية خلال الايام القليلة المقبلة !

• حنين الى المسرح •

بدأ فرناندو لاماس حياته على المسارح ... كما بدأت ارلين دال زوجته حياتها هناك ! وفى الأسبوع الماضى عاودهما معا الحنين الى المسرح ، فحزما حقائبهما واستقلا اول طائرة الى نيويورك . واتجها من فورهما الى برودواى ليتعاقدا على الظهور فى مسرحيات مع أثيل باريمور ! وقد استقبلا بحفاوة بالغة واعطيا دورين فى مسرحية « صيد سعيد » ... وبدآ التدريب على دوريهما فى اليوم التالى مباشرة ...

ان الوفاء للمسرح خلة حميدة عند ممثلى هوليود ، ولهذا يختلفون اليه مهما كان فى السينما من بريق وثراء ... لانهم يعتقدون ان المسرح هو الاشباع الفنى الحقيقى للممثل ... والتجاوب الاصيل بينه وبين جمهوره !

• الخالد على الشاشة ! •

انهم يسمونه اليوم فى هوليود « الخالد » ... انه جيمس دين الفتى الذى أحرز من الشهرة فى عامين ماجعله فى مصاف الخالدين فى تاريخ السينما ، وقد قررت شركة وارنر ان تنتج فيلما عن حياة جيمس دين ، وبحثت الشركة عن الفتى الذى يستطيع القيام بهذا الدور . بحثت عنه بين اصدقائه ... ووقع الاختيار على الفيز برزلى الذى قال عنه تقرير كشاف النجوم « انه الفتى الوحيد الذى يستطيع تقليد كل حركات وسكنات جيمس دين » ، وعرض الدور على الفيز فقبل من باب الوفاء لذكرى جيمس . ولكن مدير اعماله حذره من هذا الدور وقال له ان من الخطأ ان يغامر ممثل بالقيام بدور شخصية لاتزال صورتها ماثلة فى الاذهان ، مقرونة بالاعجاب والتقدير والحب العظيم . فان الممثل مهما فعل ليقلدها فسيقال عنها دائما انها صورة « مشوهة » من الاصل !

وبدأ الفيز يتراجع ليعدل عن القيام بدور صديقه الوفى ، الراحل الخالد ، جيمس دين !

• محنة الملك ! •

ان « كلارك جيبل » ملك السينما ـ وهذا هو لقبه التقليدى منذ عشرين عاما ـ يجتاز فى هذه الايام محنة ! فان زوجته الاخيرة كاى قد اصيبت بذبحة صدرية حادة كادت تقضى على حياتها ، ودخلت كاى المستشفى بينما كان كلارك فى جزر هونولولو يمثل فيلما ، وما كاد كلارك يسمع النبأ حتى استقل اول طائرة ليكون الى جوار زوجته ..

وهو يعود اليها مرة كل ثلاثة ايام ليطمئن عليها ، لان الاطباء منعوها من مجرد الكلام فى التليفون ! وقد بدأ الانهيار على كلارك ... فانه يحب كاى ويقول عنها انها المرأة الوحيدة التى استطاعت ان تغريه بالعودة الى الحياة الزوجية بعد محنته فى زوجته كارول لومبارد التى لقيت حتفها فى حادث طائرة !

ادعوا من اجل كاى ... ومن اجل الملك الحزين !

• العقد العجيب ! •

وقع دون موراى وزوجته هوب لانج مع شركة فوكس اغرب عقد عرفته هوليود ، اذ فى هذا العقد نص يقضى بانه لايجوز للشركة ان تستدعى للعمل دون وحده او هوب وحدها . لابد ان يكون لهما دوران معا فى كل فيلم حتى يظهرا سويا ... وقد قال دون :

ـ اننى طلبت هذا النص لاننى لاحظت ان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع

في ذكرى الخالدين



شيرى نورث
« فوكس »

قرر المجلس الاعلى للفنون والآداب احياء ذكرى الفنان المرحوم محمد ناجى بمناسبة مرور عام على وفاته . ولاشك أنه تقليد محمود أن يهتم المجلس بالاحتفال بذكرى الفنانين والادباء الذين رحلوا عن الدنيا وكان لهم فضل مأثور فى نهضتنا

كان محمد ناجى فنانا موهوبا اتجه الى التصوير، فكان من رواده الاولين ، وعرضت لوحاته فى صالون لندن ، وذاعت شهرته حتى تخطت حدود مصر . وقد طاف ناجى بأنحاء العالم المختلفة ، وسجل فى لوحاته كثيرا من المناظر التى شاهدها فى طوافه، ورسم بريشته الملهمة بعض الشخصيات العالمية كامبراطور الحبشة . وكان ناجى صاحب مدرسة فنية ، اذ كان يميل فى انتاجه الى الاسلوب التأثيرى . ومن أكبر أعماله الفنية تلك اللوحة التى صور فيها حضارة مصر وحوض البحر الابيض المتوسط وهى اللوحة المحفوظة بمتحف الاسكندرية ، وكانت آخر أعماله الفنية

وكان ناجى أول مدير مصرى لكلية الفنون الجميلة ، ولمتحف الفن الحديث الذى يعد معرضا لاعمال ناجى الفنية بمناسبة الاحتفال بذكراه

هذا هو الفنان الذى قرر المجلس الاعلى للفنون والآداب الاحتفال بذكراه . واذا كنا نحمد للمجلس هذا الاتجاه ، فاننا ندهش فى نفس الوقت لاغفاله الاحتفال بذكرى غيره من الفنانين الخالدين . ففى ٢٧ مارس مثلا كانت الذكرى الثالثة والعشرين لوفاة الفنان الخالد محمود مختار ، رائد فن النحت فى مصر . وقد مرت ذكرى هذا الفنان العظيم دون ان يكون لها أثر فى أروقة المجلس الاعلى أو غيره من محافل الادب والفن

ومع ذلك فان مصلحة الفنون قد قامت ببعض الواجب فى هذه المناسبة ، اذ أعدت بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم فيلما ملونا عن حياة مختار، وأرسلته الى نيويورك للاشتراك به فى المعرض الدولى لمتحف المتروبوليتان

ولكن الم يكن يجمل بنا ، فى الوقت الذى نحتفل فيه بمختار خارج الحدود ، أن نذكره فى مصر ، فنعرض على الاقل نسخا من هذا الفيلم عندنا

مهما يكن من الامر فاننا نرجو أن يوضع للاحتفال بذكرى الفنانين برنامج مدروس يشرف عليه المجلس الاعلى للفنون والآداب ، حتى لايبقى الامر خاضعا للارتجال والمزاج الشخصى . ولعل خير مايفعله المجلس فى هذا الصدد ، أن يضع قائمة بالادباء والفنانين الراحلين الذين يرى الاحتفال بذكراهم ، ويحدد الصورة التى يكون عليها هذا الاحتفال . لقد قرأنا أنه قرر الاحتفال بذكرى الشاعر حافظ ابراهيم ، بناء على توجيه من لجنة الشعر ، كما قرر الاحتفال بذكرى ناجى بناء على توصية من لجنة الفنون التشكيلية . فلماذا لا يطلب الى جميع اللجان تقديم مقترحاتها بشأن الفنانين والأدباء الذين ترى احياء ذكراهم ، ثم يوضع برنامج محدد لهذا الغرض ، يقوم المجلس بتنفيذه ؟ لاشك أن تنفيذ هذا الاقتراح يحقق بعض الاهداف التى يسعى اليها المجلس ، ويساعد على نشر الوعى الفنى ، ويؤدى حقوق اولئك الرواد الذين حملوا مشاعل الفن والفكر

مفتى الديار المصرية يبدى آراء صريحة فى السينما



- ليس صحيحا أن السينما مفسدة للاخلاق
- السينما فى مصر ابتعدت عن هدفها
- لا أوافق على ظهور الشخصيات الدينية على الشاشة

إن فضيلة الأستاذ الشيخ حسن مأمون مفتى الديار المصرية يتحدث عن السينما ويبدى رأيه فيها فى صراحة تامة وقد لقيته فى مكتبه بدار الافتاء ، فى الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وكان أن وجهت اليه هذا السؤال :

⊙ كيف تسلى صيامك ؟

— لا فرق عندى بين الصوم وعدم الصوم، إلا فى زيادة عدد زيارات الأصدقاء بعد الافطار

السينما من ٣

⊙ الا تذهب الى السينما من ٣ — ٦ كما يفعل الكثيرون ؟

ودهش قليلا ثم أجاب :

— سينما !.. طبعاً لا ...

⊙ ولماذا ؟

— آه ... لقد فهمت ... أنت تريدين منى حديثاً عن السينما

⊙ ليس هذا ما اريده بالضبط

— أحب أن أقول ، انه ليس صحيحاً ان السينما مفسدة للأخلاق ، بل انها عمل نافع ، ولا تقل أهميتها عن الاذاعة ، وأنا أقصد الى السينما بمعناها الحقيق ، وليست كما هى الآن فى مصر

السينما عندنا ...

⊙ ماذا تعنى بذلك ؟

— أعنى ان السينما ابتعدت عن هدفها ، وأصبحت لا تطرق سوى الموضوعات المثيرة التى تؤثر فى الشباب وتحيد بهم عن الطريق السوى

قلت له :

⊙ انهناك رقابة تمنع عرض المسيء منها وتحرص على ان يكون للفيلم هدف

— يجب أن نضع نصب أعيننا الشعب كله فنحن نضع القوانين للمجموعة ، وتتألف حياة الانسان من عدة عوامل ... البيت والمدرسة والأصدقاء ، وعلينا أن نجتهد فى أن تكون منابع هذه العوامل كلها طيبة ... ولنضرب لهذا مثلا ... الشبان الذين يؤلفون عصابات للسطو والنشل هل فى مدارسهم عصابات ؟ لا بد انهم شاهدوا ذلك فى الأفلام وكل فيلم فيه مناظر ...

وسكت فقلت :

◉ مناظر ايه ؟

— انني عارف ها .. اننا نريد أن نضفى على شبابنا ثوباً من الحياء والعفة فكيف يكون هذا وهم يشاهدون هذه المناظر المبتذلة ؟

« وقد سررت لأنهم وضعوا قانوناً يحدد سن السادسة عشرة ، ويمنع من دونها من شهود أفلام معينة »

هناك خطورة ...

◉ الا توجد خطورة على من تجاوزوا هذه السن من شهود هذه الافلام ؟

— طبيعى ان هناك خطورة ، ولهذا لا يكفى المنع بل لا بد أن تكون الأفلام فى ذاتها نافعة

◉ ماذا تعني بالافلام النافعة ؟

— هناك موضوعات كثيرة نافعة كالموضوعات التاريخية . يمكن أن تطرقها الأفلام ، فالمهم أن تبعد الشبان عن الجريمة والشر ...





لا اوافق على ظهور الشخصيات الاسلامية على الشاشة ! ..

لا أوافق ...

◉ هل توافق فضيلتك على ظهور شخصيات دينية كشخصيات النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة فى الافلام ؟

— لا أوافق ...

◉ لماذا ؟..

— إن لهذه الشخصيات احتراماً خاصاً فى نفوس المؤمنين ، والممثل الذى يؤدى أدوارها لا يمكن أن يكون له القدرة على إظهار الروعة والصورة الحقيقية لهذه الشخصيات مهما أتقن دوره . والذين يطالعون عن هذه الشخصيات تكون لهم فى نفوسهم صور جميلة مشرقة ، فاذا شاهد هذه الشخصيات على الشاشة ضعفت نظراته اليها ...

لا أعرف ...

◉ ولكن اخواننا المسيحيين اظهروا المسيح على الصورة ؟

— أنا لا أعرف ظروف هذا الموضوع ، وأعتقد ان هناك من ينتقد هذه الطريقة



عندما غرقت سميرة أحمد في شبر «طين»



يقتضى اخراج افلام العنف تصوير مناظر عنيفة وخطرة، وبعض المخرجين يلجأون فى تصوير هذه المناظر الى الحيل السينمائية المشهورة ، وبعضهم يرفض الالتجاء الى الحيل السينمائية ويصر على تصوير المناظر العنيفة تصويرا حقيقيا ، وكثيرا ما يتعرض أبطال الافلام للخطر المحقق من جراء تصوير هذه المناظر تصويرا حقيقيا

نور الهدى

•

حدث فى فيلم « برلنتى » ، وهو ثانى فيلم قامت ببطولته المطربة نور الهدى ، أن أمر مخرج الفيلم ، يوسف وهبى ، على تصوير اغنية تغنيها نور الهدى مع بعض الفتيات وهن راكبات الدراجات ، وينتهى المنظر بسقوط نور الهدى من فوق الدراجة وانقلابها عدة مرات على الأرض ، واقترح مصور الفيلم ، وكان اجنبيا درس الحيل السينمائية، اقترح تصوير هذا المشهد بطريقة الخدعة السينمائية ولكن يوسف وهبى رفض هذا الاقتراح واصرعلى تصوير المناظر على الطبيعة

سميرة احمد

صباح

وذهب الجميع الى منطقة زراعية في شارع الهرم ، واختار المخرج طريقا زراعيا يقع بين ترعتين صغيرتين وطلب من اثنين من المساعدين الذين يجيدون السباحة أن يسير كل منهما على الشاطىء لينقذا البطلة اذا حدث وسقطت في احدى الترعتين

●

وركبت نور الهدى الدراجة وتقدمت زميلاتها وبدأ التصوير ، وعند مشهد انقلابها بالدراجة ، انقلبت نور الهدى حقيقة من فوق الدراجة واندفعت نحو الترعة ، وصرخت نور الهدى تستغيث وانقذها أحد المساعدين في اللحظة الاخيرة .. وهلل يوسف وهبي اعجابا بالتمثيل وطلب اعادة تصوير المشهد مرة أخرى ، وحاولت نور أن تعتذر فما كان من يوسف الا أن أمر احد مساعديه بارسال برقية لنور الهدى وهي موجودة امامه يحملها تبعة اعتذارها عن تصوير هذا المشهد ، وحسما للنزاع اعادت نور الهدى تمثيل المشهد ، وفي هذه المرة اندفعت الى الترعة وجرى وراءها المساعدان ، وانقذاها من موت محقق .. ونقلت نور الى دارها وهي في حالة اعياء شديد

ولما عرض الفيلم غطت نور عينيها عند هذا المشهد حتى لا تتذكر نفسها وهي تواجه الموت المحقق

●

وقامت صباح بدور البطولة في فيلم « سر أبي » امام المرحوم أنور وجدي .. ولم تكن صباح عملت من قبل مع المرحوم أنور وجدي ، وحدثتها زميلاتها عن اساليب انور في سرقة الكاميرا ، ونصحنها بأن تكون على حذر من كل تصرفاته

وبدأت صباح العمل في الفيلم وفكرة الحذر من انور تملأ رأسها ، وكان الديكور الثاني الذي سيصور في الفيلم هو ديكور سفينة كبيرة تسقط منها صباح الى البحر فيقذف أنور بنفسه وراءها وينقذها في اللحظة الاخيرة .. وعرف مخرج الفيلم ولي الدين سامح أن صباح تخشى من اساليب أنور وجدي في سرقة الكاميرا ، واراد أن ينتهز هذه الفرصة ليصور مشهد الغرق تصويرا حقيقيا فطلب اعداد سفينة في البحر لتصور هذا الجزء من المنظر

وحاول انور أن يعتذر ولكن المخرج اصر على تصوير المنظر تصويرا حقيقيا .. ولما حان مشهد سقوط صباح الى الماء كانت صباح في شغل شاغل عن الموت المحدق بها ومهتمة كل الاهتمام بأساليب انور وجدي في سرقة الكاميرا

وما كادت تهوى الى الماء حتى قذف انور بنفسه وراءها ، ولم تنتظم صباح في السباحة بل كانت تنظر الى أنور وحركاته وفجأة شعرت بانها تشرف على الغرق حقيقة فصرخت تستغيث ، وصاح المخرج يطلب وقف التصوير وانقذ بعض عمال الانقاذ صباح من الغرق وخرجت الى الشاطىء تسب وتلعن انور وجدي الذي كاد أن يتسبب في غرقها ، لانه يسرق الكاميرا

وعرف انور الحكاية فضحك وهو يؤكد لها ان كل ما يقال عنه لا يخرج عن اشاعات يراد بها تشويه سمعته الفنية عند زملائه

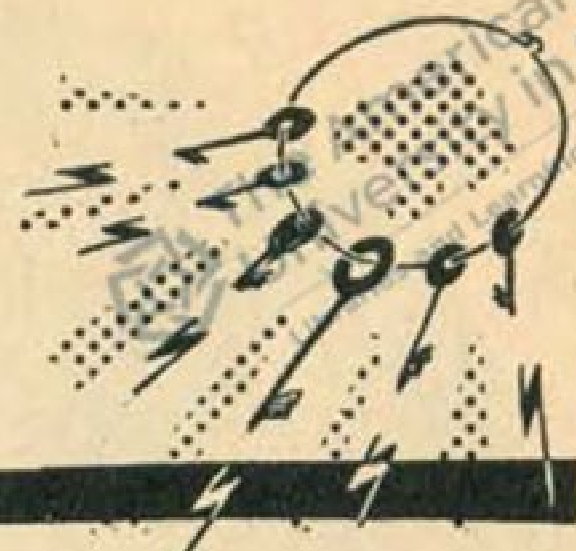
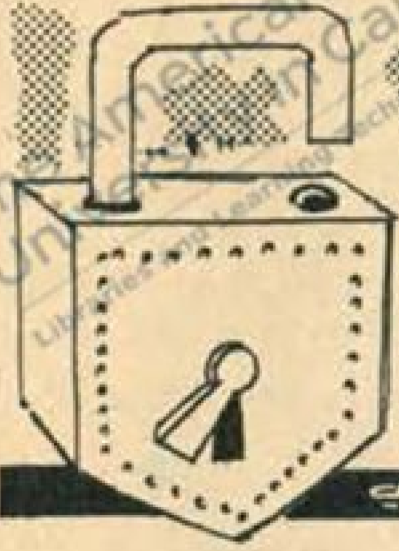
●

وكان على سميرة احمد ان تجرى مسافة طويلة في طريق زراعي في فيلم « من عرق جبيني » واختار المخرج طريقا زراعيا يقع على احد المصارف ، وبدأت سميرة تجرى واذا بها فجأة في منطقة مليئة بالطين ، وصرخت سميره تستغيث ولحقها المخرج ومساعدوه ، واخرجوها من الطين واتضح أن ارتفاع هذه المنطقة الطينية لا يزيد عن شبر واحد

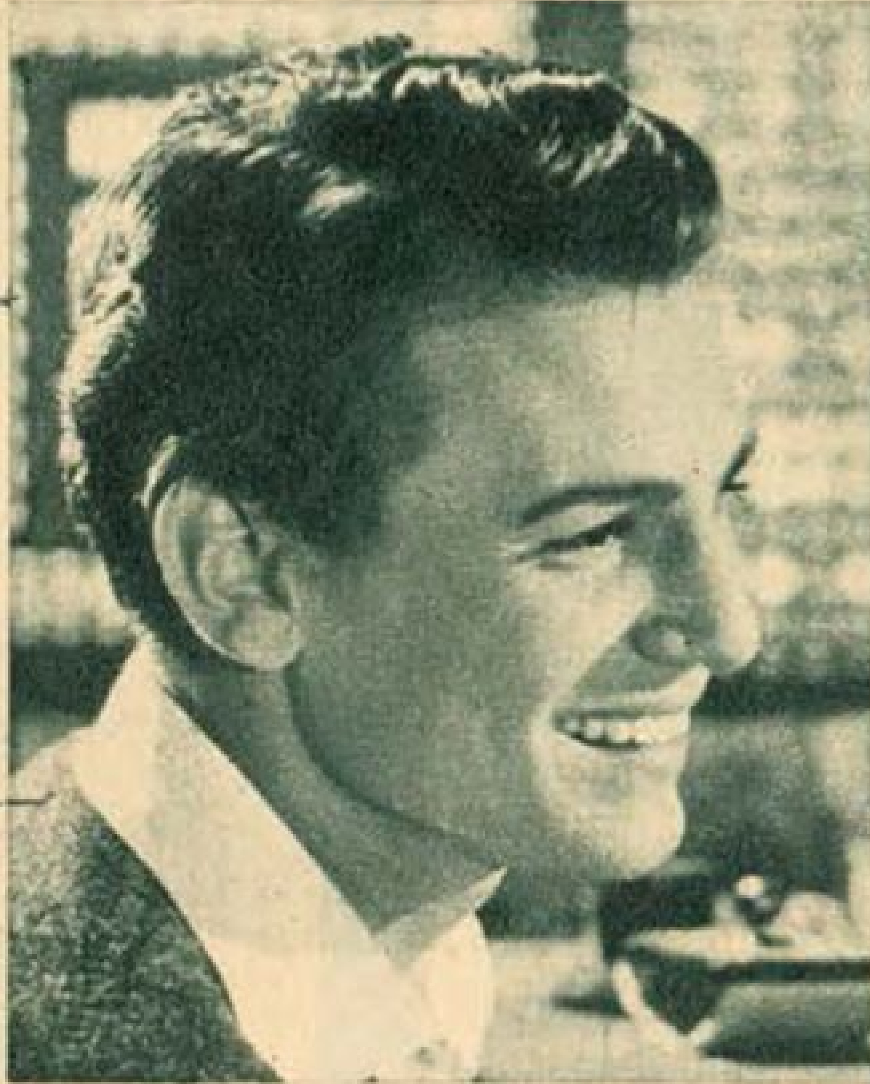
●

وتطلب تصوير أحد مناظر فيلم « الام القاتلة » ان تطلق علوية جميل الرصاص على تحية كاريوكا ، وجاء المخرج بمسدس حقيقي وعلم علوية طريقة استعماله كما حدد لها الهدف الذي تصوب اليه الرصاصة ، وأوقف تحية كاريوكا بالقرب من هذا الهدف ، ولكن علوية ما كادت تمسك المسدس اثناء التصوير حتى اضطربت يداها وراحت تحية بدورها تتظاهر بالشجاعة وتحاول ان تقاوم الرجفة التي استبدت بها

وبدأ التصوير وفجأة انطلقت الرصاصة من المسدس وصرخت علوية من الخوف ، واغمى على تحية بعد صراخ علوية ، وحدث هرج ومرج في الاستوديو واتضح ان الرصاصة انطلقت بدون ارادة علوية ، وخشى المخرج ان يحدث ما لا تحمد عقباه فالغى تصوير هذا المشهد واستبدله بمشهد آخر قريب من حوادث القصة


أسرار الأفلام



محمد عز العرب
شهادة من أوربا


عبد الحليم حافظ
وقع فى حيرة شديدة

دليل قوى

فوجئت اللجنة المختصة بفحص أوراق المخرجين والفنيين السينمائيين فى نقابة السينمائيين بأن عددا كبيرا جدا من هؤلاء قد كتبوا فى استمارات طلب الانضمام لعضوية النقابة انهم من الحاصلين على شهادات فى فنونهم من معاهد السينما فى ايطاليا او فرنسا او انجلترا او الولايات ... فلما استوفيت اوراقهم لم تجد اللجنة غير اثنين من الحاصلين على شهادات دراسية فعلا هما محمد عز العرب الحاصل على شهادة فى التصوير وصلاح سيد احمد ، وهو ضابط برتبة صاغ عاد من الولايات المتحدة منذ ستة أشهر بعد ان حصل على شهادة فى الاخراج ...

ومن الطريف ان احد المخرجين الذين يدعون التخرج من معاهد ايطاليا الفنية قدم ايصال مكتبة معهد فى ايطاليا كدليل على حصول على شهادة المعهد !

مجاملات

وقع عبد الحليم حافظ فى حيرة شديدة يوم الحفلة التى اقيمت فى سينما ريفولى فى الاسبوع الماضى ، والتى كان عبد الحليم نجمها ، فقد دعا عبد الحليم الدكتور سيد كريم واسرته لمشاهدة الحفلة ، وقال انه سيرسل اليهم « لوجا » ... واتصل بالسينما لتبعث اليه باللوج فقالت له السينما ان الالواج قد بيعت كلها

وبعد ساعة دق التليفون مرة ثانية فى السينما وقال عبد الحليم :

– يعنى مافيش ولا لوج واحد ...

– الالواج خلصت من يومين

– طيب لو حد حاول يرجع لوج خدوه منه

– حاضر ...

– او حاولوا تتصلوا بحد من اللى خدوا الالواج واشتروه منه بخمستاشر جنيه

والى الساعة الثامنة مساء أى قبل رفع الستارة بساعتين لم تعثر السينما على لوج بعشرين جنيها ... مع انه بيع بعشرة . واضطر عبد الحليم الى ارسال مقاعد فى الصف الاول الى صديقه الصدوق !

وبعد انتهاء الحفلة كان على عبد الحليم ان يؤدى واجبا آخر ... هو توصيل بنات عبد الوهاب الى بيتهن قبل أن يعود هو الى بيته !

الغيرة والبيت السعيد

هو ممثل شاب ... شاب جدا ، قفز الى الصف الاول فى عامين ... وتزوج فى العام الماضى بفتاة تنتمى الى أسرة طيبة ، وتفهم حياة الفنان والتزامات الفنان وطبيعة عمل الفنان ! ولكنها منذ اللحظة الاولى للزواج تناست هذا الفهم وصارت تصاحبه الى كل ستوديو يذهب اليه ، وتقف لتعاين كل مشهد غرامى يقوم به ، ويجد الزوج الشاب حرجا ...أشد الحرج ... اذا قبل زميلة امامها .. كما يقضى سياق القصة ، أما هى فكان وجهها يعبر عن الغضب الصامت ، وتنقر بأصابعها فى عصبية على كتاب لايفارق يديها ... لانها من هواة القراءة ...

ويوما بعد يوم أحس الممثل الشاب ان هناك عاصفة تتجمع فى أفق حياته ... وان سحبا تتكاثف لتحلق فى سماء عشه الهانىء . وحاول أن يتخلص من رقابة زوجته واصرارها على الذهاب معه الى الاستوديو ... ففطنت للامر وازدادت تشبثا بأن تكون كظله ! وتحول الغضب الصامت الى غضب صريح ... وتحولت العصبية الى زعيق واتهامات ...

ان الغيرة هى الصخرة التى طالما تحطمت عليها سعادة الفنانين !

ادعوا من اجل الزوجين الشابين حتى تجتاز سفينتهما بحر الازمة التى يتعرض لها العشاق دائما بأمان !

ذعر فى الفندق !

غادرت جواهر ، راقصة لبنان ذات الجسد الثائر ، الكازينو الذى تعمل به فى الساعة الرابعة من الصباح . وظلت نائمة فى حجرتها فى فندق الكونتننتال حتى الثانية بعد ظهر اليوم التالى ... وقامت من النوم لتتناول الطعام وتستقبل الضيوف وتدردش معهم حتى أوشكت الساعة على السابعة والنصف فدخلت الحمام استعدادا لارتداء ثيابها والذهاب الى الكازينو!

وما أن دخلت جواهر الحمام حتى سمعت شيئا اثار رعبها ... سمعت صفارة الانذار تطلق ... عالية صاخبة . وقفزت جواهر من البانيو ، ولبست البرنس على عجل ، وانطلقت تجرى فى ممرات الفندق وهى تصرخ

وتجمع الخدم ، ورواد الفندق ، حول هذا المنظر العجيب ... وسألتهم جواهر :

- صحيح فيه غارة ... مين اللى اعلن الحرب !

وهدأت جواهر عندما قيل لها :

- هذه غارة تجريبية ... لقد اعلنت عنها الصحف ...

وتطوع احد الخدم فاحضر لها الصحيفة لكى تعود الى حجرتها ... وتطمئن الفتنة الخائفة!

حيوا معى !

حيوا معى موسيقيا مغمورا لايحب الاعلان عن نفسه رغم انه رفع مصر عاليا فى بلد صديق

الموسيقى هو الصاغ عبدالمنعم الشربينى... والبلد الصديق يوغوسلافيا !

فقد حدث أن قاد الشربينى فرقة يوغوسلافية قوامها ١٧٠ عازفا ببراعة لا مثيل لها ... وكانت المقطوعة يوغوسلافية ، وتعليقات مؤلفها مكتوبة باللغة اليوغوسلافية التى لايعرف الشربينى حرفا منها ... ولكنه بالذكاء والسليقة نفذ كل ماكتبه المؤلف على هامش المقطوعة !

وصفقت له الاكف فى بلغراد تصفيقا بعد وساما رفيعا لمصر ...

وعاد الشربينى من الخارج وهو يحمل ثلاث شهادات فى الموسيقى ، لم يحصل عليها مصرى من قبل مجتمعة : الشهادة الاولى فى خبرة الالات ، والثانية فى القيادة والثالثة فى التوزيع !

وهو اليوم فى فرقة موسيقات الجيش ...

ولكنه يستطيع أن يتنفس فى عالم اكثر رحابة ... وفى أفق اكثر اتساعا ...

فلماذا لاتتيح له الاذاعة فرصة !

حيوه معى مرة أخرى فقد رفع رأس مصر عاليـا ...

مظاهرة عاطفية !

كل همه الآن ان يجعل الصحف تتحدث عنه « بحنيه » حتى يكسب عطف الجماهير التى لم تعد تعطف عليه ...

عطفت عليه الجماهير لما اصيب بصدمة عاطفية مزلزلة ... منذ اقل من عام . فقد طلق زوجته الشابة ، وعاد الى الوحدة ! وقالت الجماهير انه سيعود الى زوجته الاولى ويغسل يديها ... بدموع الندم بعد أن علمته التجربة درسا لاينساه !

ولكنه لم يفعل ...

ولو فعل لاسترد كل حب الجماهير ...

ودخلت حياته راقصة ايطالية ، فارعة الطول ، بارعة الجمال ، وشوهد معها فى كل مكان ... بل كان يسير بها على قدميه فى شوارع القاهرة الكبرى ربما من باب التعويض النفسى ... أى حتى يقال عنه انه لايعيش فى جدب عاطفى !

ثم حدثت عدة حوادث أثبتت له ان الجمهور قد انصرف عن العطف عليه ، فبدأ منذ شهر يحاول التقرب الى زوجته الاولى ، فى غير نية للعودة ، ولكن فى اصرار على كسب عطف الجماهير ...

تقول هذا لان الراقصة الحسناء لاتزال فى حياته ...

فهل تنطلى على الجماهير هذه المظاهرة العاطفية ؟!



جواهر
افزعتها الغارة التجريبية

فنان ومأساة !

هو فنان الى المأساة أميل .. يطوف اليوم بأصدقائه ، ويدخل الاستوديوهات ، ويدير قرص التليفون فى بيته بعشرات الارقام ويتحدث بلا انقطاع فى موضوع واحد ... موضوع ممثلة معروفة ... جميلة .. رفعت عليه قضية تطالبه فيها بفروق العقود التى وقعها معها ، لانها قبلت أقل مما حدد فيها مما يعتبر غبنا لها ... ومعنى أن يصدر عليه حكم بدفع الفروق أن يصاب بأزمة شديدة

والفنان - الذى الى المآسى اميل - يسرد القصة فى ثوب مأساة ويقول لكل الناس :

- أنا انتشلتها من الفقر والجوع ... كانت كومبارس ...

وينظرون اليه متسائلين ... فيستطرد قائلا :

- كان لازم تحترم [illegible] .. كان لازم تقدر ازمتى .. جالها الوقت اللى ترد فيه الجميل فمدت سكين الى رقبتى ..

ونحوطه نظرات الاشفاق من كل صوب !

أما الحسناء ، المقول عنها ، فانها اكتفت بأن تجعل كل دفاعها أمام القاضى ... فى ساحة العدل !

« الشبح »

مسرحيات عالمية

مصرع القومسيونجي

الفصل الاول

يرفع الستار عن منزل القومسيونجي ويلى لومان الكائن بمدينة بروكلين ، جو الخيال يخيم على المكان ، الخيال المنبعث من الحقيقة والواقع ، اننا نرى المنزل بكامل هيأته ، فالمطبخ فى المنتصف والى اليمين باب مرتفع قليلا عن الارض يؤدى الى مخدع ويلى لومان وزوجته ليندا ، وفى الطابق العلوى ، فوق المطبخ ، تقع غرفة نوم ابنيهما هابى وبيف

يدخل ويلى لومان وهو يحمل حقيبتين كبيرتين مملوءتين بالعينات فيضعهما على الارض وقد بدا عليه الاعياء الشديد والارهاق الذى لاحد له وتسمع زوجته ليندا وقع اقدامه فتتقلب فى فراشها ثم تصيخ سمعها لحظة ، حتى اذا تأكدت من ان القادم هو زوجها وضعت معطفا منزليا على جسمها وهرعت لاستقباله وهى دهشة لعودته المفاجئة ، انها تخشى ان يكون قد حدث له حادث ولذا فهى تسأله .. هل تحطمت السيارة ؟

ويلى – كلا .. لم تتحطم السيارة .. لقد مضيت بها حتى اذا بلغت مدينة « يونكرز » اكتشفت اننى كنت اقودها بسرعة ٦٠ ميلا فى الساعة وباننى قد خرجت بها عن الطريق ... كان من الممكن ان اقتل احدا

ليندا – وما الذى دعاك الى قيادتها بمثل هذه السرعة ؟

ويلى – لا ادرى .. ولكننى نسيت اننى اقود السيارة واستغرقت فى احلام اليقظة التى تنتابنى ، واخيرا عدت ..

وتهدىء ليندا زوجها وتنصحه بان يذهب الى المطبخ لكى يتناول عشاءه ويخف الضوء ليسلط على مخدع بيف واخيه الاصغر هابى .. لقد استيقظا على صوت ابيهما .. وهما يبديان مخاوفهما من ان يكون قد هشم سيارته ويسأل بيف اخاه ..

بيف – أمازال أبى حاقدا على ؟

هابى – كلا يابيف انه يحبك كثيرا

ويبدى هابى سروره بعودة اخيه ثانية ، ولكن بيف لايشاركه هذا الشعور . انه يقطع أرض الغرفة فى قلق .. لماذا يسخر منه ابوه .. لماذا يلومه كلما رآه ؟ ويهدئه هابى قائلا انه لولا اهتمامه بمستقبله لما فعل ذلك ولكن مايزعج هابى حقا هو ان اباهما يستغرق فى احلام اليقظة

هابى – وكثيرا مايخيل اليه انه يحدثك فيوجه اليك النصح بأن تهتم بمستقبلك

بيف – « ساخرا » مستقبلى ! لقد قضيت سبعة اعوام بعد تخرجى من الكلية وانا احاول ان ابنى فيها مستقبلى ، فعملت كاتبا فى شركة لشحن السفن ، وعملت قومسيونجيا وعاملا للتليفون وتاجرا .. وكنت اعمل ٥٠ اسبوعا فى العام لاحصل على اسبوعين اجازة .. هكذا كنت ابنى مستقبلى

هابى – ولكنك مسرور من العمل فى المزارع الان .. اليس كذلك ؟

بيف – هابى .. لقد قمت باعمال تجل عن الحصر منذ ان تركت البيت قبل الحرب .. لم ادع مقاطعة او اقليما الا وقمت فيه بعمل حتى استقر بى الامر اخيرا الى ان ارعى قطعان الماشية ، ولكننى مالبثت ان ضقت بهذا العمل ايضا فعدت الى البيت .. لقد بلغت الان الرابعة والثلاثين دون ان اتخصص فى شىء ومن ذلك تفهم اننى انفق حياتى عبثا !

هابى – بل انك رجل مثالى يابيف

بيف – انك تعمل مساعد قومسيونجى وتربح من ذلك كثيرا ولكن هل انت راض عن حياتك ؟

هابى – مطلقا .

بيف – اذن لم لاتأتى معى الى الغرب .. ربما استطعنا ان نشترى مزرعة هناك ؟

ويتقاسم الاخوان الاحلام الوردية .. ستكون المزرعة كبيرة .. وسيقومان فيها بتربية المواشى والدواجن ، ومن يدرى فقد يقابلان فتاتين مخلصتين كأمهما ويتزوجانهما ويعيش الجميع سعداء .. ولكن من اين يحصلان على ثمن المزرعة ؟ ان بيف يذكر زميل الدراسة بيل اوليفر .. لقد قال له ذات يوم « لو احتجت الى شىء يابيف فالجأ الى » ربما استطاع ان يقرضه ١٠ آلاف دولار .. الا اذا كان مازال يذكر كرة القدم الذى سبق ان سرقها منه بيف . ويخفت الضوء فى غرفة هابى وبيف ثم يسلط على المطبخ لنرى ويلى قد استغرق فى احلام اليقظة

الفصل الثانى

لقد تناول ويلى عشاءه الان وجلس يفكر مهموما فى ولده بيف بينما يقبل عليه ولده الاصغر هابى ويحاول تهدئته ويسأله عما دعاه الى العودة الى المنزل الليلة فيجيبه ابوه بأنه اضطر الى ذلك لانه نسى نفسه وهو يقود السيارة واوشك ان يقتل غلاما فى طريقه ، وهو يلعن مهنته التى تدعوه الى السفر والترحال ويتمنى لو كان صحب اخاه « بن » الى الاسكا اذا لكان مثله .. الم يذهب اليها فقيرا ثم يعود وقد اصبح مالكا لمنجم من مناجم الماس !!

ويقبل جار لويلى اسمه شارلى مرتديا بيجامته ويعتذر بأنه لم يستطع ان ينام ولذا فقد جاء ليتسلى معه بلعب الورق ولا يمانع ويلى . وفى اثناء اللعب ، بينما هما يتحدثان يتنهد ويلى ويغمغم ..

– لقد تعبت تعبا شديدا يابن

ويدهش شارلى ويسأله لماذا دعاه بن ، فيضطرب ويلى ويجيبه بأن رؤيته ذكرته بأخيه .. لقد وصله خطاب يعلن اليه نبأ موته .. انه ثرى ولكن له سبعة اولاد ولذا فان ويلى لن يصيب من موته شيئا .. وتتجسم اوهام ويلى فيرى بعين الخيال اخاه وقد جاء يعرض عليه ان يرافقه الى الاسكا حيث الغنى والثراء الفاحش ، ويرفض ويلى بصوت يسمعه شارلى .. ذلك لانه كان يجيب على اسئلة زميله فى اللعب وعلى اسئلة اخيه .. ويعتقد شارلى ان ويلى قد أصيب بلوثة فيجمع الورق وينصرف

ويتمادى ويلى فى اوهامه حتى تقبل زوجته وتوقظه منها وتنبهه الى ان وقت النوم قد حان وانه ينبغى ان يأوى الى الفراش ولكنه يرفض قائلا انه فى حاجة الى استنشاق بعض الهواء ولذا سيتمشى قليلا . واذ يخرج ويلى يهبط ولداه فيقول بيف لامه :

بيف – يا الهى .. منذ متى وابى يحدث نفسه هكذا ؟

ليندا – ذلك يحدث دائما كلما عدت الى المنزل يابيف ..

بيف – ولكن لماذا ؟

ليندا – لا ادرى ، ولكن حالته تسوء كلما ارسلت اليه تنبئه بأنك ستحضر .. وكلما اقترب يوم مجيئك ازداد اضطرابه .. لماذا يكره احدكما الاخر ياولدى ؟

ولكن بيف ينكر بشدة انه يكره اباه ولكنه يعترف بأنه يحبها ، ويتوسل اليها ان تبادله شعوره ، فتقول له انها لن تحبه حتى يحب اباه ايضا ..

ليندا – كثير من الناس يظنون انه فقد اتزانه ولكن الحقيقة غير ذلك .. ان العمل يرهقه ويهد قواه .. لقد ظل يقوم بعمله ٣٦ عاما متواصلا .. وماذا كانت النتيجة ؟ خفضوا عمولته ..

هابى – « متأثرا » لم اكن اعلم ذلك

بيف – يا للاوغاد !

ليندا – انهم ليسوا اسوأ منكما عندما كان شابا كان عملاؤه يرحبون به ويقدمون له المعونة .. كان يكفى ان يتحدث الى احدهم تليفونيا فيجاب الى طلبه فى الحال .. اما الان وقد بلغ الثالثة والستين من عمره تجاهله الجميع فاضطر ان يحمل حقيبته ويقود السيارة ٧٠٠ ميل حتى اذا وصل لايجد من يرحب به ، او يعقد صفقة معه واخيرا يعود الى بيته دون ان يربح سنتا واحدا .. ثم بعد ذلك تتساءلان لماذا يحدث نفسه هكذا ؟ الا يستحق منكما بعض العطف ؟

بيف – « متأثرا » اماه .. سأعيش معكم هنا

ليندا – كلا يابيف .. لن تعيش هنا وانت تتشاجر معه ليل نهار

بيف – تذكرى انه طردنى من هذا المنزل

ليندا – ولماذا فعل ذلك ؟

بيف – لاننى اعلم انه يتظاهر بما ليس فيه وهو لايريد ان يعلم ذلك احد

ليندا – ولكنه يموت يابيف ..

ويصعق الولدان ، بينما تسر لهما امهما ان ويلى يحاول كل يوم ان يقتل نفسه .. هل يذكران حادث السيارة فى شهر فبراير الماضى .. والحوادث المماثلة ؟ لقد كانت كلها مقصودة لانه مؤمن على السيارة .. وعلى نفسه .. وفى تحطيم السيارة وفى قتل نفسه آلاف الدولارات .. لماذا يفعل ذلك ؟ امن اجله هو ام من اجلهم جميعا ؟ ويتأثر الولدان الى حد ان اغرورقت عيناهما بالدموع ، ويعلن بيف عن عزمه على البقاء وعن محاولته ليكون حسن السلوك ، لين الجانب ، ولكن هابى يشك فى ذلك فينشب بين الاخوين شجار عنيف يصيح فى اثنائه بيف انه اذا كان قد وعد امه بالبقاء فذلك رغم انفه ، لانه لا يحب ان يعيش فى منزل كل اهله من المجانين ، ويكون ويلى قد اقبل وسمع بعض القول ، فينصح بيف بالعودة الى الغرب والقيام بأى عمل هناك يتعيش منه ، واذ ذاك ينهى السيد بيف اتفاقه مع اخيه .. سيشتركان فى شراء مزرعة كبيرة ويتاجران فى الماشية والدواجن النقود ؟ سيقترضها من زميل الدراسة بيل اوليفر .. ويسر ويلى للفكرة ويتحمس لها وتحاول ليندا ان تتكلم ولكن زوجها ينهرها فى عنف ويطلب منها ان تسكت وتدعه يتكلم .. ويغضب بيف فيصيح بأبيه لكيلا يحدث امه بهذه اللهجة .. وينهار ويلى ويتجه الى فراشه حزينا محسورا .. وتلوم ليندا بيف على فعلته وكذلك هابى ، ويطلبان منه ان يعتذر لابيه من فوره فيرضخ لهما ويذهب الثلاثة الى ويلى حيث يعتذر له بيف واذ ذاك يشرق وجه الاب ويعود اليه حماسه لفكرة شراء المزرعة واقتراض ثمنها من بيل اوليفر ..

الفصل الثالث

نحن فى صباح اليوم التالى وكل ما فى البيت يدل على الهدوء والسرور وقد جلس ويلى لومان فى المطبخ يشرب فنجانا من الشاى .. لاول مرة منذ شهور ينام حتى الساعة العاشرة ..

مسرحية ملخصة للكاتب الأمريكى أرثر ميلر

وهو يسأل زوجته عن ولديه فتجيبه بأنهما خرجا في الساعة الثامنة .. بيف ! لقد اصبح مختلفا عن الامس ولم يستطع الانتظار ريثما يستيقظ ابوه فاسرع الى المدينة ليقابل بيل اوليفر ..

ويجلس الزوجان يقتسمان خطط المستقبل الوردي الجميل .. سيكون لهما بيت في الريف يزرعان حوله شتى انواع الخضروات ويربيان الدواجن . وعندما يتزوج الولدان سيبنيان لهما بيتا آخر بجانب مسكنهما الريفي حتى يستطيعا ان يقضيا فيه عدة ايام من كل عام اذا راق لهما ذلك ..

وتحضر ليندا الجاكتة التي كانت قد رتقتها لزوجها وتساعده على ارتدائها قبل ان يذهب الى رئيسه هوارد واجنز ليطلب منه ان ينقله الى نيويورك ، ثم هي تنصحه ايضا بأن ينتهز فرصة مقابلته له ويطلب منه علاوة حتى يستطيع سداد ديونه ويهم ويلي بالخروج فتتذكر شيئا .. ان بيف وهابي يدعوانه الى تناول العشاء معهما في مطعم فرانك الواقع في الشارع الثامن والاربعين ، ويشرق وجه ويلي .. هذه اول بارقة تدل على ان الولدين يحبانه ويقدران عطفه عليهما ..

واذ ينصرف ويلي يدق جرس التليفون واذا المتكلم هو بيف يريد ان يتأكد من ان اباه سيحضر في الموعد وتطمئنه امه كما توصيه بألا يفسد الليلة بشجار جديد مع ابيه وان

(اقلب الصفحة)



يعامله معاملة طيبة لان مثله كمثل القارب التائه الذى يبحث عن ميناء يرسو فيها ..

وتخف الاضواء لتسلط على مكتب هوارد واجنر الذى يجلس امام جهاز تسجيل جديد ، واذ يهم بادارة الجهاز يدخل ويلى ..

ويلى — هوارد .. اريد ان اتحدث اليك ..

هوارد — ولكننى مشغول الان كما ترى .. انظر .. لقد ابتعت هذا الجهاز امس لاسجل عليه تعليمات للموظفين ، ولكننى اخذته امس الى بيتى وسجلت عليه صوت ابنتى « يدير الجهاز » اسمع ؟ اما هذا فهو صوت ابنى وهو يقرأ فى كتاب الجغرافيا ..

ويبدى ويلى اعجابه بالجهاز ثم يلقى بقنبلته التى جاء من اجلها .. لقد وعده هوارد منذ عام ان ينقله ليعمل فى نيويورك ، وقد جاء ويلى يطلب منه ان يفى بوعده .. ولكن هوارد لا يتذكر وهو يأسف لعدم امكانه ان يوافق على نقله بل ان الاكثر من ذلك يعلنه بانه استغنى عن خدماته وينتقل بنا المنظر الى المطعم وقد جلس هابى وبيف الى مائدة فيه ينتظران اباهما ويروى بيف ما حدث له .. لقد ذهب لمقابلة اوليفر ولكنه لم يتمكن من ذلك الا بعد ان انتظر ست ساعات طويلة . بل ان اوليفر لم يجشم نفسه عناء مقابلته فى مكتبه ، كل ما هناك ان بيف استوقفه وهو خارج وقدم اليه نفسه ، ولكن اوليفر لم يتذكره وحاول بيف ان يذكره بالاعوام الماضية ولكن هذا تركه وانصرف ..

بيف — احسست اذ ذاك بالعرق البارد يغطى جسمى ، وتسمرت فى مكانى .. اجل فهمت ان حياتى كانت اكذوبة ضخمة ..

هابى — وماذا فعلت بعد ذلك ؟

بيف — ظللت واقفا اعبث بقبعتى وخرجت السكرتيرة فى اثر اوليفر .. وفجأة لم ادر ماذا حل بى .. نعم .. لم اشعر الا وانا اقتحم غرفة المكتب الفاخرة .. ووقعت عيناى على سطح المكتب فرايت قلم حبر من النوع الثمين ملقى عليه .. فأخذته ..

هابى — « مصعوقا » سرقته ؟

بيف — نعم .. سرقته ثم اندفعت خارجا من الغرفة .. وهبطت درج احد عشر طابقا وانا اجرى .. اجرى اجرى .. والان اريد منك ان تساعدنى ياهابى .. سأقول لابى ما حدث بالضبط .. يجب ان يعرف الحقيقة يجب ان يعرف اننى لم اعد اصلح لشىء ..

هابى — كلا يابيف .. من واجبنا ان نخفى الحقيقة عنه .. بل من واجبنا ان نقول له شيئا سارا ..

بيف — ماذا تقصد ؟

هابى — اقصد ان نخبره بان اوليفر دعانا لنتناول معه العشاء فى الغد وسنتحدث فى موضوع القرض معا ، ثم نقول انه وعدنا بان يفكر فى الامر، وبهذه الطريقة يكون وقع الصدمة خفيفا عليه ويقبل ويلى حزينا مهموما وينبئهما بان هوارد قد فصله من عمله ويتوسل اليهما ان يساعداه فى اختلاق اخبار سارة ليقولها لامهما .. تلك المرأة التى انتظرت كثيرا وعانت كثيرا ، ثم يسأل بيف عما فعل مع اوليفر فيصارحه بالحقيقة ويقدم اليه القلم الذى سرقه ... واذ يجد بيف ان الصدمة اكبر من ان يتحملها ابوه يعود فيكذب قائلا ان اوليفر دعاهما الى العشاء غدا وانه سيفكر فى الامر ، ولكن ويلى يستسلم لاحلام اليقظة فيروح يحدث نفسه من جديد وتقبل فتاتان فيحاول الاخوان تقديمهما الى الاب ولكن هذا يفلت منه الزمام فيطرد الجميع ويخلو الى نفسه ليحدثها ويشكو اليها ما يلاقيه من ابنيه ..

ويخفت الضوء على المطعم ليسلط مرة اخرى على المنزل وقد اقبل الشقيقان من الخارج يسألان امهما عن ابيهما فاذا بها تنفجر فيهما «وهل هو يهمكما فى قليل او كثير حتى تسألا عنه ؟.. الم تدعواه الى العشاء ؟ لقد كان مسرورا طوال اليوم ، وكان يعد الساعات والدقائق ليذهب اليكما، ثم اذا بكما تتركانه وحيدا وتخرجان مع فتاتين من فتيات الليل .. هيا اخرجا من هنا .. اغربا عن وجهى »

ويصر بيف ان يرى اباه قبل ان يذهب ولكن امه تمنعه . وفجأة يسمع حركة فى الحديقة فيخرج اليها ومن خلفه امه واخوه ، ويجدوا ويلى يحاول ان يزرع بعض البذور مستعينا بمصباح صغير وهو يحدث اخاه الذى مات منذ اسبوعين ..

ويلى — نعم يا بن ، لقد عانت هذه المرأة كثيرا ولابد ان اجازيها .. ولكن من اين لى بالنقود ؟ « متذكرا » لقد نسيت بوليصة التامين على حياتى انها بـ ٢٥٠ الف دولار .. كلا لن ادع الشركة تفطن الى الحقيقة .. ستظن ان الحادث غير مقصود .. وستكون جنازتى عظيمة .. سيشيعنى الجميع من القومسيونجية والعملاء . سيصعق بيف عندما يعلم اننى كنت محبوبا من الجميع .. لشد ما اريد ان اقدم له شيئا حتى يحبنى هو الاخر !!

بيف — « مقتربا » ابى .. لقد جئت اودعك لاننى راحل ولن اعود ثانية « يقدم اليه يده ليصافحه »

ويلى — « متجاهلا يده » كلا لن تذهب .. لن تتركنى والا حلت عليك اللعنة

بيف — وماذا تريد منى ؟

ويلى — اريد ان تعلم وانت فى القطار فى الجبال .. وانت فى الوديان .. وانت فى اى مكان تحل به انك اضعت حياتك فى الغل والحقد

بيف — « فى غضب شديد » اذن فاعلم انت ايضا الحقيقة التى يخفيها عنك ولداك .. ان هابى ليس مساعد قومسيونجى كما يدعى ولكنه عامل بسيط يتقاضى دريهمات معدودة .. وانا .. منذ ثلاثة شهور وانا بلا مسكن .. كنت محبوسا فى السجن فى كنساس سيتى لسرقتى بدلة .. ان كل عمل الحق به لا اتركه بمحض ارادتى ، ذلك لاننى كنت اسرق فى كل مرة فاطرد .. تماما كما فعلت اليوم فى مكتب اوليفر .. لقد سرقت قلم الحبر .. « يجهش بالبكاء » اننى لص .. قذر .. لاجدوى منى ولانفع « يتشبث بأبيه وقد انهارت اعصابه بينما يتحسس ابوه وجهه بأنامله وهو مذهول » سأرحل فى الصباح وأريح الجميع « يترك اباه ويهرع الى غرفة النوم » ..

ويلى — « مغمغما فى ذهول » انه يحبنى ... بيف يحبنى !!

ليندا — انه يحبك دائما ياويلى — هيا يا عزيزى فقد حان وقت نومك

ويلى — سألحق بك بعد لحظة « يخرج الى الشارع وهو مازال يغمغم بذهول » بيف يحبنى .. انه يحبنى

وتمضى لحظات ثم تسمع ليندا والولدان صوت محرك السيارة وهو يدور مندفعا بأقصى سرعته ، فيتوجسون خيفة ان يقع لويلى مكروه وينادونه ، ولكنهم لا يلبثون ان يسمعوا صوت السيارة وهى تتحطم ..

وتخف الاضواء لتسلط على قبر ويلى وقد وقف حوله ليندا وولداها بيف وهابى مرتدين ثياب الحداد ، ويحاول الولدان ان يرفعا امهما بعد ان جثت امام قبر زوجها ولكنها ترفض ، ثم لا تلبث ان توجه الحديث الى ويلى بصوت يقطر حنانا :

— ويلى .. اغفر لى يا حبيبى لان الدموع قد عصتنى .. اننى لا اعلم ماذا حدث ولا افهمه .. لماذا فعلت ذلك ياويلى ؟ اننى لا استطيع البكاء فاغفر لى .. ويلى .. سأنتظر عودتك الى يا حبيبى كما كنت افعل دائما ، كلما ذهبت فى احدى سفرياتك « تحس بغصة فى حلقها » ولكن اغفر لى لاننى لا استطيع ان ابكى ..

ستار ختام



الاوسكار يتوج انجريد

. . . قامت أكاديمية السينما فى هوليود بتوزيع جوائز الاوسكار لهذا العام على النجوم والمنتجين الذين استحقوها وقد فازت النجمة انجريد برجمان بالجائزة الاولى عن جدارة وبعد أن انقطعت عن العمل فى هوليود ستة أعوام كاملة ، فقد نالت جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة لتفوقها فى تمثيل دورها فى فيلم « آنستاسيا » ... كما نال زميلها فى الفيلم يول برينر جائزة الاوسكار عن دوره كأحسن ممثل ، وقد سبق ليول برينر أن تربع على عرش مسارح برودواى بانتخابه احسن ممثل مسرحى لنفس الموسم ... ويرى فى الصورة الاولى النجمة الايطالية آنامانياني ، الفائزة بجائزة العام الماضى عن فيلم « وشم الوردة » تسلم يول برينر جائزته وقد ارتسمت على وجهه فرحة الانتصار ... والى اليسار المنتج الامريكى المعروف مايكل تود يحمل جائزة الاوسكار التى فاز بها عن انتاج فيلم « حول العالم فى ثمانين يوما » ، ويرى وهو يتقبل قبلة التهنئة من زوجته اليزابيث تايلور .. ولم تحضر انجريد حفلة تسليم الجوائز لتغيبها فى أوربا !

متى يستقر ...

هذا الملاك الصغير

هذه آخر صورة التقطت لهويدا في البيت الذي تعيش فيه والذي يعتبره والدها سرا ،واصر على أن تعتبره كذلك...وهذهآخر اخبارالملاك الحائر!!



تعيش الطفلة الصغيرة « هويدا » مع والدها أنور منسى منذ حدث الشقاق بينه وبين زوجته المطربة صباح وانتقل هذا الشقاق الى ساحة القضاء ، وبدا الابوان يتنازعان حضانة الطفلة الصغيرة . . والطفلة الصغيرة تنتظر كلمة القضاء الذى سيحدد الجانب الذى يحتضنها . . ففى يوم ١٥ ابريل ستنظر قضية الحضانة التى تطالب فيها صباح بضم ابنتها اليها . . وفى يوم ٢٠ ابريل ستنظر قضية الطاعة التى رفعها انور ضد صباح ومنذ احتفظ انور منسى بابنته وهو يحاول ان يكون لها اب ، وام فى آن واحد

ويقول انور ان ابنته هويدا طفلة هادئة لاتبكى ابدا ، كثيرة الابتسام تحب اطفال الجيران وتدعوهم الى حيث تقيم مع والدها لتلعب معهم اغلب الوقت بالالعاب الكثيرة التى يشتريها ويملا بها البيت . . واحب العاب الاطفال الى هويدا هو موتوسيكل صغير اشتراه لها ، ورغم صغر سنها فقد دربت على ركوب هذا الموتوسيكل ومعها عروستها الصغيرة التى لاتفارقها ابدا

وهويدا تنام فى مواعيد منتظمة ولكنها تستيقظ وحدها فان انور يتركها تنام حتى تستيقظ من تلقاء نفسها

واصبحت هويدا تنطق كلمات كثيرة باللغة العربية وكانت منذ بدات النطق لا تعرف حرفا واحدا من اللغة العربية ، فعندما كان انور مع صباح فى رحلتهما الاخيرة تركا هويدا فى احد بيوت الاطفال فى سويسرا فتعلمت كلمات فرنسية كثيرة

واحب اصدقائها الاطفال هو الطفل حسين ابن شقيقة انور ، وهو طفل فى مثل سنها وبين الاثنين صداقة قوية

وقد كانت هويدا مريضة بالحصبة ، ثم شفيت منها ، ويقول الذين راوها وهى مريضة انها كثيرا ماكانت تصيح : « ماما . . ماما » . . فيظل نداؤها بلا جواب . .

ترى متى يكتب لهذا الملاك الصغير الحائر الاستقرار ؟ !



يحاول أنور بكل الطرق أن يسلي هوايدة .. ترى هل ينجح فى ذلك ؟



هوايدة تحتضن عروستها ببراءة الطفلة ! ..



يقوم أنور لهوايدة بدور الأم ، ويرى وهو يقوم بتسريح شعرها

يوسف وهبي ينقد أفلام الشهر ...

ليس كل ما تنتجه هوليوود .. ناجحا



مشهد من فيلم « الحرب والسلام » ، وقد ظهرت فيه الى اليمين النجمة أودري هيبورن بطلة الفيلم

ان يوسف وهبي الممثل القدير ، والمؤلف البارع والمخرج المتمكن يضيف اليوم الى هذه الوظائف العديدة وظيفة جديدة هي وظيفة الناقد الفنى .. وقد راى ابو حجاج ان يتخذ من صفحات الكواكب ميدانا لمهمته الجديدة

قبل أن ابدأ ملاحظاتي عن برامج دور السينما التى تعرض افلاما أجنبية، أحب أن ألفت نظر القارىء الى اننى غير متحيز للانتاج المصرى فى الافلام ، بل اننى على نقيض ذلك ، طالما وجهت الكثير من اللوم والعتاب الى المنتجين المصريين الذين ما زالوا يقدمون لنا موضوعات ، لا هى مصرية صميمة ولا هى عالمية ، والذين ما زالوا يكافحون فى ميدان ضيق ، معتمدين على استغلال الفيلم المصرى فى البلاد العربية وهم بعد ذلك لا يقدرون رغم النصح والارشاد أهمية انتاج موضوعات تروج فى العالم أجمع

بل ان هؤلاء المنتجين المصريين لا يمكن أن يقنعوا بأن فى طاقتنا انتاج أفلام مصرية صميمة تصلح للاسواق العالمية

على انه عندما أشاهد فيلما أجنبيا ، فاننى لا يمكن أن أتأثر بالدعاية الامريكية من حوله ، ولا أن أنساق وراء العقيدة التى توحى بأنه كل ما ينتجه الغرب من أفلام هو ممتاز فى كل شىء ، وهذه هى عقيدة الجماهير عندنا التى تؤمن ايمانا عميقا بأن الانتاج العالمى وخاصة الامريكى ممتاز

هذه الجماهير يبهرها الاخراج وتؤخذ بالاسماء اللامعة ، وتصدق كل ما تشاهده دون مناقشة أو تفكير

وبعد هذه المقدمة التى لا بد منها ، أدخل الى دار السينما التى تعرض فيلم « الحرب والسلام » وانى لاشق طريقى وسط الحشود المتكتلة ، بعد أن حجزت مقعدى قبلها بأسبوع

فماذا رأيت ؟

رأيت ممثلا يقوم بدور نابليون ، وليس فيه من نابليون الا قبعته ! وشاهدت مخرجا أمريكيا يعرض هزيمة نابليون فى روسيا على طريقته الخاصة فى اطالة وتكرار أشعرانى بالملل

على انى أقول اننى بهرت من عظمة تمثيل الفنانة أودرى هيبورن ، على أن هذا لا يمنع من اننى أستطيع لو سمح لى أن أختصر من الفيلم حوالى ألف متر دون أن يحدث من ذلك ضرر

وقد دهشت لان السيناريو صور الفتاة المراهقة وهى بطلة الفيلم فى صورة المراهقة التى تتقلب فى حبها وتندفع من ذراعى رجل الى آخر حتى رضيت بالرابع المحظوظ

ولم أفهم غرض المخرج من اظهار هنرى فوندا بين الجيوش المحاربة يسرح ويمرح دون أن يصده أحد

•

وأذهب بعد ذلك ـ وفى يوم آخر بالطبع ـ الى سينما أخرى لاشاهد فيلم « مشرب الشاى فى ضوء القمر » فماذا رأيت ؟

رأيت تهريجا رخيصا وقصة تافهة ، أقبل عليها النظارة فى جنون متأثرين باسمى مارلون براندو وجلين فورد

أما مارلون براندو فقد كان لا يصلح بتاتا لاداء دوره فى هذا الفيلم ، وكان من الافضل ألف مرة أن يعهد بهذا الدور الى فنان

وتدور القصة حول فتاة « الجيشا » وقد قرأنا الكثير عن أولئك الفتيات فى اليابان ، واذا بى أفاجأ بأن فتاة الجيشا تندفع الى جلين فورد وتلقيه أرضا وتحاول أن تعريه من ثيابه بالقوة وهو يتحدث فى التليفون ، وتهوى معه الى الارض ، فيحبو على قدميه وفى يده سماعة التليفون ... الى آخر هذا التهريج الرخيص الذى يختلف تماما عما نعرفه لفتاة الجيشا

وبعد ذلك أشاهد طبيبا نفسانيا ترسله القيادة الامريكية لفحص الضابط جلين فورد ، بعد أن شكت القيادة فى سلامة قواه العقلية واذا بهذا الضابط الطبيب النفسانى يبدو فى صورة ساذجة الى حد اننى اقتنعت بأن مهمة الضابط هى تقطير الخمور والرقص بالروب دى شامبر !

وفى نهاية الفيلم فوجئت بأن هذه القرية التى أمرت القيادة الامريكية بهدم بيت الشاى فيها تعود فتبنى هذا البيت على طريقة « جلا جلا » فاذا بسقف بيت الشاى يرتفع ثم يهبط بحبال من فوق الاشجار ، وعلى الجملة فليس فى الفيلم مشهد واحد معقول أو خال من الافتعال ، ورغم هذا فان الجماهير تتقاطر على شهوده بالالوف ...

وسألت نفسى :

ـ ترى لو أنتجنا فيلما على هذا النحو فى مصر ، ماذا كانوا يقولون عنا؟

•

وشهدت فيلم « طريق الخلاص » الذى مثله ريتشارد ويدمارك فاذا بالقصة تدور حول المذيع البريطانى فى ألمانيا خلال الحرب الماضية واسمه « اللورد هاو هاو »

وقد تخيل المؤلف اللورد هاو هاو يعيش فى قصر بين أدغال الهنود فى أمريكا الجنوبية ، فكيف عثروا على هذا القصر ومن الذى بناه؟ وكيف يعيش اللورد هاو هاو وزميله فى هذه الادغال ومعهما طائرة مختفية فى مكان لا يصلح للطيران

وتابعت مشاهدة ويدمارك لمدة ساعة وهو يحيا فى الادغال فتطارده الكلاب المتوحشة والثعابين وطلقات النيران تعصف فوق رأسه ، ومع ذلك فقد قتل الجميع واستطاع أن يهرب مع حبيبته فى الطائرة ليعيش فى التبات والنبات !

وفى سينما راديو شاهدت أورسون ويلز فى فيلم ليس له موضوع ولا قصة ولكنه تخريف مجنون ، وكان الاجدر أن يسمى هذا الفيلم « هلوسة مخبول »

ولم أتأثر الا من تمثيل ممثلة ناشئة مغمورة وهى تقص قصة غرامها ، فقد كانت ممتازة حقا

ومرة أخرى سألت نفسى :

ـ لو اننا أنتجنا موضوعا كهذا أما كان الجمهور يفتك بنا ؟

وشاهدت فى سينما أوبرا فيلم « الطريق الصامت » فاذا بى أرى عمدة قرية من قرى أمريكا النائية يحكم القرية بمفرده ومعه مفاتيح السجن وليس معه جندى واحد يساعده ، الا اننى أعترف بأنه رغم الملل الذى أسلمنى الى النعاس ، فان طلقات المسدسات كانت توقظنى من نومى العميق !

•

وفى سينما أخرى شهدت فيلما روسيا يعرض فى رمضان ، ويقص علينا قصة تحرير بلغاريا من تركيا الاسلامية ، وها أنذا أشاهد القائد عثمان التركى المسلم يساق مقيدا بالحبال والبلغاريين يبصقون فى وجه القائد المسلم ، ويشاهده جمهور بلد اسلامى فلا يثور ولا يحتج ، اذ اننا ما نزال متأثرين بنظرية ان كل ما يجلب من الغرب له قداسته ، وكأننى أسمع ما كنت أسمعه فى صباى من نداء :

ـ يا مال ايطاليا يا بصل !

يوسف وهبى



اكتشفنى عبد الوهاب مع إيقاف التنفيذ

لم تكذب نظرة الموسيقار عبد الوهاب فى موهبتها واستعدادها الفنى ، عندما عرض عليها الاشتراك فى تمثيل فيلم « سيبونى أغنى » وذلك منذ ست سنوات تقريبا . والذى حدث ترويه « نعمت عبد الوهاب » فتقول :

ـ كنت فى زيارة لحرم الموسيقار عبد الوهاب ، وهناك رآنى المطرب الكبير ، واقترح على العمل فى السينما ، ورشحنى للقيام بالدور الثانى فى فيلمه الجديد الذى ينتجه وهو « سيبونى أغنى » ، ووافقت فى الحال ، ولكنه طلب موافقة والدى أولا على الامر وكنت صغيرة السن ، وكان والدى رجعيا ، فرفض بكل اصرار على اشتغالى فى السينما . وضاعت الفرصة الاولى

« وكان لعرض عبد الوهاب فعل السحر فى حياتى ، وأصبح كل همى تذليل العقبات التى تعترض طريق اشتراكى فى ميدان السينما ، والحصول على موافقة والدى . واكثرت من مشاهدة الافلام السينمائية والتردد على دور المسرح ، وزيارة الاستوديوهات السينمائية ، وحضور كل الندوات الفنية التى تعقد ، وقرات الكتب والقصص والروايات ، ثم كبرت فى راسى ، عندما عرض على الاستاذ حسن الصيفى ، دورا فى فيلمه الجديد « جريمة حب » ، وقررت قبول الدور مهما كانت الظروف والعقبات ، على ألا تضيع منى الفرصة الثانية . وقبلت رغم معارضة والدى الشديدة

« وما دمت قد ارتضيت العمل فى السينما مستقبلا لى ، فلابد أن أعيش فيه بكل جوارحى ، فأمثل وارقص واغنى ، طالما أن العمل يتطلب منى ذلك ...

« والناس تقول ان لى عينين فيهما الكثير من عينى مديحة يسرى ، وأن « تيب » وجهى يشبه وجه شادية ، ومعنى ذلك اننى لابد ان اكون جميلة فهل أصبح ناجحة ؟.. هذا ما أرجوه من القدر »



صحت ... بدون سحور

جاءني ضيوف أعزاء من بلد شرقي عزيز ... وكان الضيوف الاعزاء مفطرين ، والمضيف المعتز بهم هو أنا ... صائم ..!

فكيف يحتفل الصائم بالمفطر ...؟ رجوتهم أن تكون الزيارة بعد الافطار ... وقد كان

ولما اجتمع شملنا في المساء ذهبنا الى الاوبرج ...

واحرجتني الزيارة ... اذ من الاصول الاولية انك اذا دعوت أحدا الى طعام ، فمن الواجب عليك أن تحييه بتناوله معه ، لا أن تجلس وتتفرج عليه أثناء تناوله ... ولكني لم استطع بلع لقمة واحدة بعد الافطار ... ومن هنا جاء الاحراج

ولكن الاصدقاء كانوا أكرم من أن يتركوني في حـرج موقفي ... اذ تفضلوا مشكورين وأعفوني من هذا الواجب وتناولوا الطعام وحدهم حتى لا أظلم معدتي بمجاملتهم

وتركتهم يتناولون وجبة العشاء وانشغلت بمشاهدة البرنامج المعروض ... فلما انتهوا من العشاء شاركوني أيضا في مشـاهدة البرنامج ، ثم أخذنا بعد انتهائه نتحدث في مختلف الشئون الفنية ... وكان الحديث ذا شجون كما يقولون ، فلم أنتبه لتسرب الوقت حتى سمعت أحدهم يقول لي :

ـ الساعة بقت أربعة يا أستاذ ... هو السحور في مصر الساعة كام !

وكان موعد الامساك عن الاكل والشرب قد فات بالفعل ، فكان على أن أصوم في اليوم الجديد بلا سحور ... وكان الذنب ذنب الجلسة والجلساء والفن المصرى الذى ألهانا الحديث فيه عن كل شئ ..!

وأقول الحق ... انني لم أشعر بالجوع في يوم من الايام مثلما شعرت به اليوم التالى ... طبعا ... صائم بدون سحور ... وطبعا انا بشر ، فليسامحني الله ، لقد كنت عصبيا طوال اليوم ... وبدا لى أن الجميع يعلمون انني جوعان ثائر ، وانهم يتلذذون بجوعي وثورتي

ولكن رغم هذا لم أفقد أعصابي فقدانا يذهب بثواب الصيام ، لقد كنت أذكر نفسي من لحظة الى اخرى بأن الصوم تحمل وصبر واختبار ... ونجاح التحمل والتوفيق على الصبر واجتياز الاختبار ... كلهـا تحتم على أن أمسك بزمام أعصابي بالرغم من رنين جرس التليفون المتواصل

ولقد أمسكت بزمام أعصابي فعلا بأن امسـكت « الكوبس » وقطعت توصيلة التليفون ... وعم السكون البيت ، ولكن معدتي لا تريد أن تسكت ، فقررت أن أسكتها بالنوم ..!

والقيت بجسدى المنهك من الجوع على الفراش ، واخذت أجرى تجارب قرأت عنها ، عن الايحاء الذاتي ، ان طار النوم من عيني ... وكلما بدأ النوم يداعب جفوني ، تذكرت قولا شعبيا مشهورا وهو لا ينام جائع أو خائف ... فيطير النوم من عيوني ..!

وهكذا ... كلما امسكت بطائر النوم طار مني ... الى أن وجدتني في عز النوم! ، ثم طرقت أنفي رائحة شهية .. رائحة تسخين الطعـام ... فقفزت من الفراش مسرعا وتطلعت في السـاعة بلهفة ، فاذا هي تعلن الخامسة ... أى انه ما يزال باقيا على الافطار حوالى الساعة والنصف تقريبا

ساعة ونصف في هذه الحالة أطول من سنة ونصف ... خصوصا وان هذه الرائحة الزكية ... رائحة الطعام الساخن ، أخذت تعبق في المكان..

لقد اخذت أشغل نفسي عن الطعام بالقراءة ... فاذا بى أقرأ اعلانات عن ياميش رمضان ... فانطلقت أحول في حجرات البيت كالاسد الجائع في حديقة الحيوان ..!

وكثير من مرة قادتني قدماى رغم أنفي ، أو بتأثير أنفي على الاصح ، الى المطبخ ... وفي المطبخ نزل على الوحي ..!

ان سيداتنا ... في دخول الجنة ... لا لشئ الا انهن يطهين الطعام وهن صائمات

وقد اعجبتني الفكرة ... جديدة .. فانفردت في حجرتي أفكر فيها ... فاذا ... الافطار ... وبالهناء والشفاء ..!

محسن سرحان


ماجدة



اشتهرت الحسناء روث رومان ـ نجمة فوكس ـ بجمال طبيعي اخاذ ، دفع بالمخرجين الامريكيين الى اسناد اغلبية ادوار البطولة فى افلام الهنود الحمر، وافلام رعاة البقر اليها ... وقد كان هذا سببا فى أن تعرفها هوليود اليوم باسم ذات الجمال البرى





جلا .. جلا

اقيم اخيرا فى باريس مهرجان سنوى كبير، خصص دخله لمساعدة النجوم المتقاعدين، والذين اصبحوا بلا مورد من النجوم القدامى ... وقد اشترك فى هذا المهرجان الكبير جميع نجوم السينما والمسرح الفرنسيين . والنجوم الاجانب الذين كانوا فى زيارة العاصمة الفرنسية ... ومن بين النجوم اللواتى اشتركن فى هذا المهرجان . النجمة العالمية انجريد برجمان . التى اشتركت فى تقديم نمرة ظريفة فى العاب الشعوذة والجلا جلا ... وقد اتقنت انجريد تقديم دورها حتى أن احد المخرجين الحاضرين فكر فى اخراج فيلم لها تضطلع ببطولته وتقوم فيه بتمثيل دور « حاوية » .. وعلى هذه الصفحة انجريد تقدم بعض العابها السحرية التى ادهشت فيها جمهور المشاهدين !!

السمراء التى لم تعرف الحب تتحدث عن الحب

- أحب سلامة موسى ولكننى أرفض الزواج به!
- ليس فى حياتى فراغ للزواج!
- أحمد عبود ... ليس معبود النساء ...
- إذا أردت أن تنشر إشاعة فحاول أن تكذبها

ماجدة .. الفاتنة السمراء التى استطاعت ان تبلغ الصفوف الاولى بسهولة اصبحت اليوم لا ممثلة مشهورة فحسب ، بل منتجة سينمائية تقع عليها مسئولية النهضة السينمائية ومستقبل الفيلم المصرى

استطاعت ماجدة بفضل الظروف التى تجمعت لها أن تصبح ذات اسم له قيمته الفنية .. وله قيمته التجارية فى ميدان التوزيع

وماجدة بعد كل هذا .. فنانة مثقفة .. ذكية .. لبقة .. وتلك صفات تتعب الصحفى الذى يتحدث اليها ، فهى تزن السؤال .. ثم تزن الاجابة قبل أن ترد على السؤال ، ورغم هذا استطعنا أن ننتزع منها اجابات على بعض امور هامة فى حياتها الخاصة ..

وماجدة رغم الادوار التى تقوم بها ، ورغم مرور ما يقرب من ثمانى سنوات على ظهورها فى الحياة الفنية مازالت حياتها الخاصة سرا لايعرفه احد ..

هل هى ذاقت طعم الحب ..؟

وهل فى حياتها رجل .. او رجال ؟

وهل تعرف معنى الحب ؟.. وهل عرفت عيونها الجميلة دموع الحب ؟

وهى لم تتزوج حتى الآن .. فهل وهبت نفسها وشبابها للفن ؟ ام ان لها شروطا فى الرجل الذى سيتزوجها ولهذا لم تجد هذا الرجل حتى الآن ..؟!

◉ **قلت لها : « لماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟ »**

قالت :

– تقدم لى عدد كبير من راغبى الزواج ، كل منهم فيه من الصفات ما يجعل اية فتاة تتمنى الزواج منه ، ولكننى رفضت كل هذه العروض لاننى مشغولة بأعمالى الفنية التى تستغرق كل وقتى وتجعلنى لا افكر فى حياتى الخاصة .. فليس عندى وقت فراغ للزواج

◉ **هل تستطيع حواء ان تعيش بلا آدم ؟**

– اذا كانت تعمل فى الفن تستطيع ان تستغنى عن الرجال

◉ **هل ذقت طعم الحب ؟**

– لا .. ولكننى قرأت كثيرا عنه

◉ **وهل تستطيع فتاة فى مثل سنك ان تعيش بلا حب ؟**

« وكان لكل زميلة فى المدرسة شاب ينتظرها على باب المدرسة عند الخروج ماعداى ، فقد كنت اسير وحدى من باب المدرسة حتى محطة الترام!



ـ ممكن جدا .. وانا اكبر مثل على ذلك

⊙ الم يغازلك احد وحاول ان يلفت نظرك اليـــه ؟..

ـ انا لا اسمح لاحد أن يتجاوز حدوده فى الحديث معى ، وقل أن اتحدث الى الرجال الا فى الاعمال التى تتعلق بفنى فقط

⊙ هل تذكرين اول مرة غازلك فيها شاب ؟

ـ كان ذلك أيام كنت طالبة ، وكانت لـكل زميلة فى المدرسة شاب ينتظرها على باب المدرسة عند الخروج ، وكنت تجد كل واحـدة تتعلق بذراع حبيبها ماعداى ، فقد كنت اسير وحدى من باب المدرسة حتى محطة الترام ، وكانت التلميذات يتحدثن طول النهار عن عشاقهن ، كل منهن تروى قصة عن حبيبها ، وكنت أنا أجلس بينهن استمع لهذه القصص فقط ، ولا أخفى عليك اننى تمنيت أن يكون لى حبيب اتحدث عنه مع زميـلاتى وقررت ذات يوم أن استجيب لاول شاب يغازلنى ويطرق باب قلبى

« وحدث ذات يوم أن سار ورائى شاب راح يملأ أذنى بكلمات الحب ، وكان يجيد صـياغة هذه الـكلمات الى حد اننى شـعرت بـسعادة وأنا استمع اليه ، ولما ابتعدنا عن المدرسـة واقتربت من محطة الترام ، حاول الشاب أن يحملنى على الحـديث معه ، وفجأة شـعرت بخوف شديد وصرخت فيه أن يبتعد ، وتلفت يمينا ويسارا احاول الاستغاثة واطلق الشـاب ساقيه للريح وعرفت يومهـا اننى اخاف من الذين يغازلوننى »

⊙ الم تذوقى طعم الحب فى حياتك ؟

ـ أبدا .. الا اذا كنت تقصـــد حب امى وابى واخوتى والناس جميعـــا فأنا احب كل الناس ولا مكان فى قلبى لحقد أو كراهية

⊙ هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

انا أؤمن بأن الحب تفاهم وتآلف بين قلبين والتفاهم والتآلف يقومان على الثقة والاطمئنان

⊙ بعض الـكتاب يقولون ان المجتمع المادى الذى يعيش فيه الناس الآن جعل المال مفتاح قلب المرأة فما رايك فى هذا ؟

ـ اذا صح هذا الكلام فمعنى هذا ان المليونير احمـد عبود هو معبود النـــساء فى الشرق ،

« يوم افكر فى الزواج لن تكون لى شروط الا شرطا واحدا هو أن يكون العريس رجلا فى كل شىء »

●

« أنا اشاهد كل الافلام المصرية التى تسمح لى ظروف عملى بمشاهدتها »



وزملاؤه أصحاب الملايين هم معبودو النساء فى العالم .. هذه نظرية لاتقوم على أساس من الصحة ، فليس المال هو كل شيء فى الحياة ، وانا شخصيا أرى ان المال وسيلة وليس هدفا . هذا ولم اسمع فى حياتى عن امرأة احبت رجلا حبا صادقا خالصا من اجل ماله فقط ..

◉ **كم خطابا غراميا تتسلمينها كل يوم ؟**

– عشرات الخطابات من جميع العالم العربى وهى قطع من الادب تدل على ان اصحابها من الادباء

◉ **بهذه المناسبة .. هل تقرأين فى الادب ؟**

– كثيرا .. وانا احب الاديب الواقعى

◉ **ومن هو الاديب الذى تحرصين على قراءة انتاجه الادبى ؟**

– سلامه موسى

◉ **اذا فرض وتقدم اليك اديب مثل سلامة موسى للزواج فهل تقبلينه زوجا لك ؟**

– لا .. فأنا احبه كأديب فقط ؟

◉ **ماهى الشروط التى يجب ان تتوفر فى الرجل الذى تتمنين الزواج منه ؟**

– يوم أفكر فى الزواج فلن تكون لى شروط فى الرجل الذى أتمناه زوجا لى الا شرطا واحدا هو أن يكون رجلا فى كل شيء !

◉ **ما الذى لا يعجبك فى الوسط الفنى ؟**

– الاشاعات .. فقد تعرضت لبعض اشاعات كاذبة ولكننى لم أحاول تكذيبها لاننى اؤمن بأنك اذا اردت أن تنشر اشاعة بين الناس فما عليك الا تكذيبها

◉ **لقد سبق لك الظهور على المسرح مع احدى الفرق وصادفت نجاحا كبيرا فلماذا لم تواصلى العمل على المسرح ؟**

– لاننى احب السينما اكثر من المسرح ، ولكن لا مانع عندى من الظهور فى رواية واحدة كل سنة على المسرح بشرط ان تكون رواية خالدة ، وانا أتمنى لو اتيحت لى فرصة القيام بدور ليلى فى مسرحية مجنون ليلى

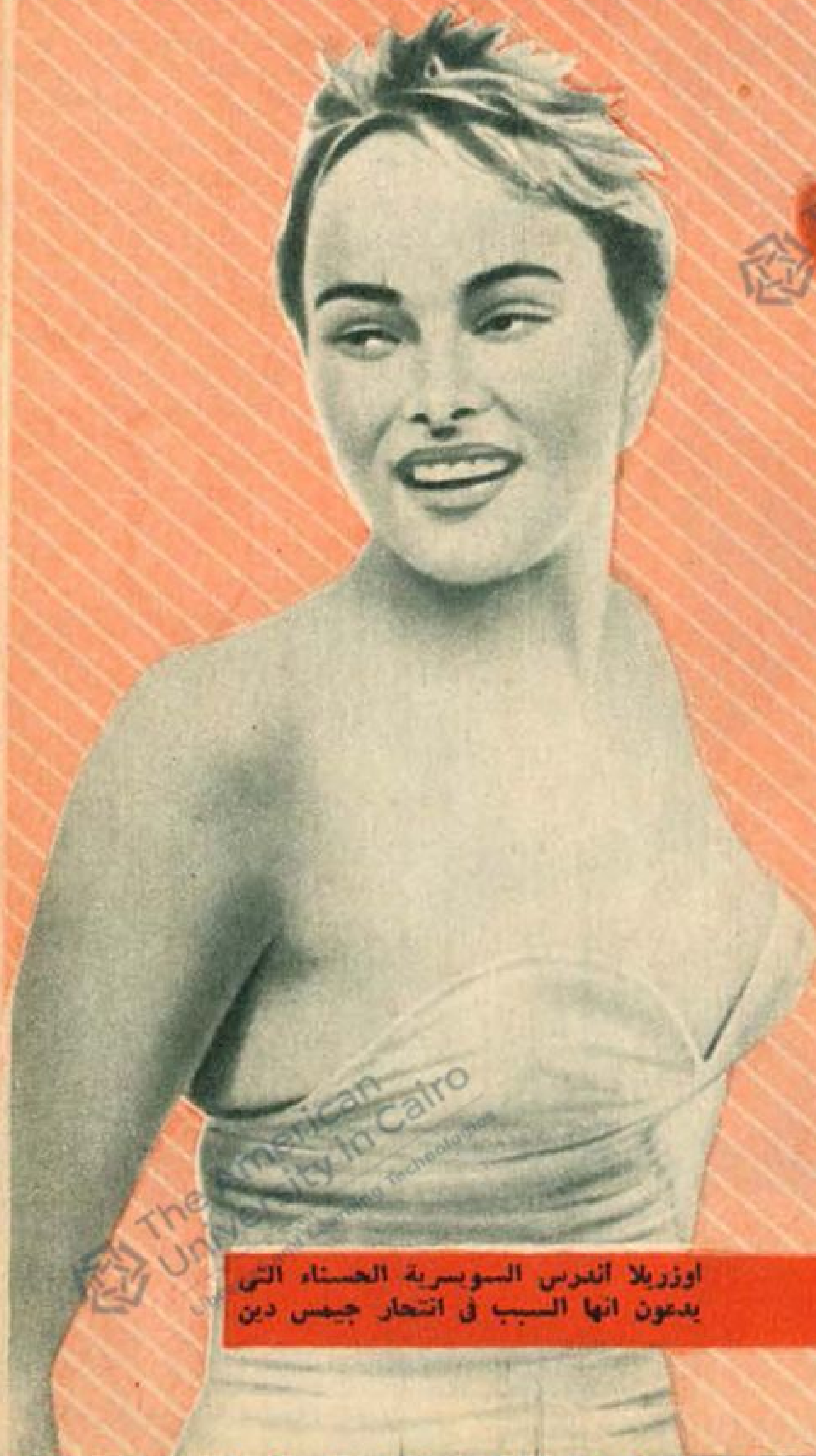
◉ **من هى الممثلة المصرية التى تحرصين على مشاهدة افلامها ؟**

– انا اشاهد كل الافلام المصرية التى تسمح ظروف العمل بمشاهدتها

حسين عثمان



« هل انتحر جيمس دين ؟
« هذا هو السؤال الحائر منذ ستة عشر شهرا فى هوليود ... وعلى التحديد منذ ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ . وهو اليوم الذى لقى فيه جيمس دين حتفه . وهذا المقال اعتنى بالبحث عن الحقائق فى ظل تحليل الظروف التى احاطت بيوم الحادثة »


أوزريلا أندرس السويسرية الحسناء التى يدعون انها السبب فى انتحار جيمس دين

هل قتل الحب.. جيمس دين؟ هذا مايؤكده الجميع...!

هتفت السويسرية الحسناء ذات الشعر الذهبى

– لا ... لن أستطيع الذهاب معك ...

ووضع جيمس دين الفتى الذى كان مزارعا فى أنديانا ثم قدر له أن يقفز الى القمة بين ممثلى الشاشة فى أقل من عام ، وضع السماعة فى عصبية وخرج ليقود سيارته ويلاقى حتفه

أما السويسرية الحسناء التى رفضت الدعوة التى تتمناها مليون فتاة على الاقل فهى أوزريلا أندرس ...

والسائد أن جيمس دين لم يقبل على نفسه الفشل فى اجتذابها اليه ، والذى قاله الطبيب النفسانى الذى كان يشرف على علاج جيمس دين من

النوبات العصبية التى كانت تنتابه بين الحين والحين انه ـ أى جيمس ـ يعانى من رغبة مستعرة فى التدمير وهى الرغبة التى قد تتنفس فى صاحبها ... فيقتل نفسه عند اى مؤثر ! أما أوزريلا فكانت حديثة عهد بهوليود، جاءت اليها بعد ان وقعت عقدا مع شركة براموانت ، عقدا مدته سبع سنوات، وكانت تحب أن ترتدى بلوزة سوداء تكشف عن صـــدرها ، وجيبا ضيقا تتحرك فيه بصعوبة ... ولكن برقة ! وافتتن بهـــا جيمس ، دعاها الى الخروج معه فقبلت ... ومن التى ترفض دعوة جيمس ؟ ثم طلب الزواج منها وأبدى استعداده للسفر معها الى سويسرا ليحصلا على موافقة أهلها... ولكنها ترددت ...

أحب جيمس اوزريلا وهو خارج من صدمة قاسية ، فقد كان يحب قبلها بيير انجلى ، يحبها بكل روحه وقلبه ، ولكنها رفضت أن تتزوجه ، وفضلت عليه فيك دامون ، وأظلمت الدنيا في عينى جيمس ، واستبدت به الرغبة فى التدمير ، كان يقود سيارته بسرعة مجنونة ، كان اذا وجد بابا مغلقـــا حاول أن يحطمه بجسده ، كان يقفز درجات بيته وكأنه اكروبات فى سيرك ... ولا يتالم من شىء ... بل يلذ له الالم !

وتعلق جيمس باوزريلا ... كانت فى نظره الملاذ من الذكريات المريرة، ذكريات حبه الاول ، وكان يتحدث اليها عشر مرات كل يوم

وتروى اوزريلا ما حدث فتقول :

ـ كنت أراه يقود سيارته بجنون ، فاظل طيلة الوقت أدعو الى الله ان يجنبنا كارثة الاصطدام ! ولا تنتهى صلاتى الا عندما أهبط من السيارة . كنت اعرف انه لا يحبنى حبا حقيقيا لانه بذل كل حبه الحقيقى لبيير انجلى. ولهذا فانه عندما طلبنى للزواج قلت لنفسى ان جيمس ليس على استعداد مؤكد لهذا الزواج ، وانه باقدامه عليه انما يحاول التغلب على مشاعر الفشل

« ولم اقبل على نفسى أن اكون أداته لهذا كله .ولهذا رفضت أن أتزوجه، فاننى أعرف انه لن يوفر لى السعادة ، لانه لا يعرف معنى السعادة ...

« ولاحظت ان سرعة سيارته زادت بعد أن رفضت الزواج به ، وقد طلب منى أن نظل أصدقاء فقبلت . ولهذا طلبنى فى التليفون يوم ٣٠ سبتمبر، وقال لى انه يريد أن يأخذنى معه الى ساليناس ليشترك فى سباق السيارات، وكان الرعب قد استولى على تماما من قيادته لسيارته فقلت له :

ـ لا ... لن أستطيع الذهاب معك !

ووضع جيمس دين السماعة بحركة عصبية خيـــل الى معها ان تليفونه تهشم تماما ! »

ويكمل رولف وذريك ، وهو الميكانيكى الذى ذهب اليه جيمس ليرافقه فى رحلته ويشرف على اصلاح سيارته اذا طرا عليها شىء . فيقول :

توقف جيمس بسيارته عندى وصاح :

ـ هيا يا رولف ... سنذهب الى ساليناس

قالها لى بصيغة الامر القاطع ، والحق اننى أحب هذا الفتى وأشفق عليه ولو كان قال لى اننا سنذهب الى المريخ لا ساليناس لذهبت معـــه ، ولما ارتديت سترتى واتجهت اليه استقبلنى بابتسامة زائفة لم تستطع أن تخفى توتره ! كنت أعرف توتره من الطريقة التى يطبق بها شفتيه ... ولست أدرى كيف كان يستطيع ان يعبر بذقنه ... فان ذقنه كانت تتخذ صورة الحزم والتصميم القاطعين !

« وانطلق جيمس ، وأنا بجواره ، فى شوارع هوليود بسرعة عجيبة ، ولما وصلنا الى الكيلو ٤٦٦ الذى يبدأ عنده الطريق الى سالينـــاس أطلق جيمس العنان للسيارة ... سار بها باقصى سرعتها ... سار بسرعة ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة حتى خيل الى أن السيارة لا ينقصها غير جنـــاحين لتحلق بنا !

« ولاذ جيمس بالصمت ... على غير عادته .وكنت أعرف انه يجتر أفكارا قاسية ، فان عضلات فكيه كانت تهتز فى عصبية ، وما بين حاجبيه كان ينعقد وكان يترك أحيانا عجلة القيادة فيضرب يده فى شعره ويهبط بهـــا على ذقنه فيضغطها ... وعيناه لا تتحولان عن الطريق ... »

ويقول دونالد ترنسبيد الطالب الامريكى :

ـ كنت أدور بسيارتى الى اليسار عندما رايت سيارة مكشـــوفة تقبل نحوى كالصاعقة ، وقبل أن أستطيع شيئا أحسست بها ترتطم بى فتدور سيارتى فى مكانها كالنحلة ... أما السيارة الثانية فقد مضت فى سرعتها المجنونة وقفزت من الطريق الى الهاوية ! وقد هبطت من سيارتى مضعضع الحواس لأرى ماذا حدث ، وجريت الى حيث أصبحت السيارة قطعة من حديد لا نفع فيها ! وســـمعت الميكانيكى يئن ، والدماء تنزف من جراحه . أما السائق فلم يصدر عنه صوت أو أنين أو حشرجة ... كانت رقبتـــه قد تحطمت ، وغارت عجلة القيادة فى صدره بصورة مفزعة ... كان بلا روح!

« وسارعت فأبلغت البوليس ، وأقبل رجاله على عجل ، وفى ثوان عرفوا انه جيمس دين ، وأجمعوا فى تقريرهم الذى كتبوه بعد معاينة مكان الحادث، أجمعوا على انه كان من المستحيل أن يتفادى جيمس الاصطدام ! »

« كان من المستحيل أن يتفادى جيمس الاصطدام فعلا لانه أراد ذلك »

هكذا تستطرد اوزريلا اندرس :

ـ هذه هى العبارة التى ترددها هوليود رغم تقـــرير رجال البوليس ، ثم تشير هوليود الى بعد ذلك ، بملايين الاصابع ، وتقذفنى بتهمة التسبب فى قتل جيمس دين ، لانه أقدم على الانتحار عامدا متعمدا بعد أن وضع السماعة فى مكالمتى !

« والحق اننى استولى على الرعب من جــــراء كل ما حدث . وحلق التشاؤم فوق رأسى منذ بدأ كل الناس يلغطون باســـمى ... بل اننى استولى على ، فى أحيان كثيرة شعور المذنب ، حتى فكرت فى الرحيل من هوليود لابتعد عن كل ما يثار حولى ...

« وقد كانت هوليود ترشحنى لأن أكون خليفـــة لانجريد برجمان ، ولكنى فوجئت بشركة باراموانت تفسخ العقد بينى وبينها ، ولم تقـــل لى الشركة لماذا فعلت ذلك ... ولهذا بدأ يسيطر على الشعور بأن روح جيمس دين تتعقبنى فى الدنيا وتنتقم منى ، وتحطم مستقبل »

هذه هى قصة الظروف التى وقعت فيها الحادثة ...

أما قصة حياة جيمس دين فقد كانت سلسلة من المتاعب... ولد جيمس فى ٨ فبراير سنة ١٩٣١ فى أنديانا ، ماتت أمه وهو فى التاسعة من عمره، ومن هنا بدأ جوعه الى حنان المرأة !

وفى هذه الفترة انقطعت عنه معونة أهله فجاع وتشرد وذاق من الحرمان الامرين ، ووجد عملا فى أحد المسارح فاذهل الجمهور بدور صغير قام به فى مسرحية « الخالدين »

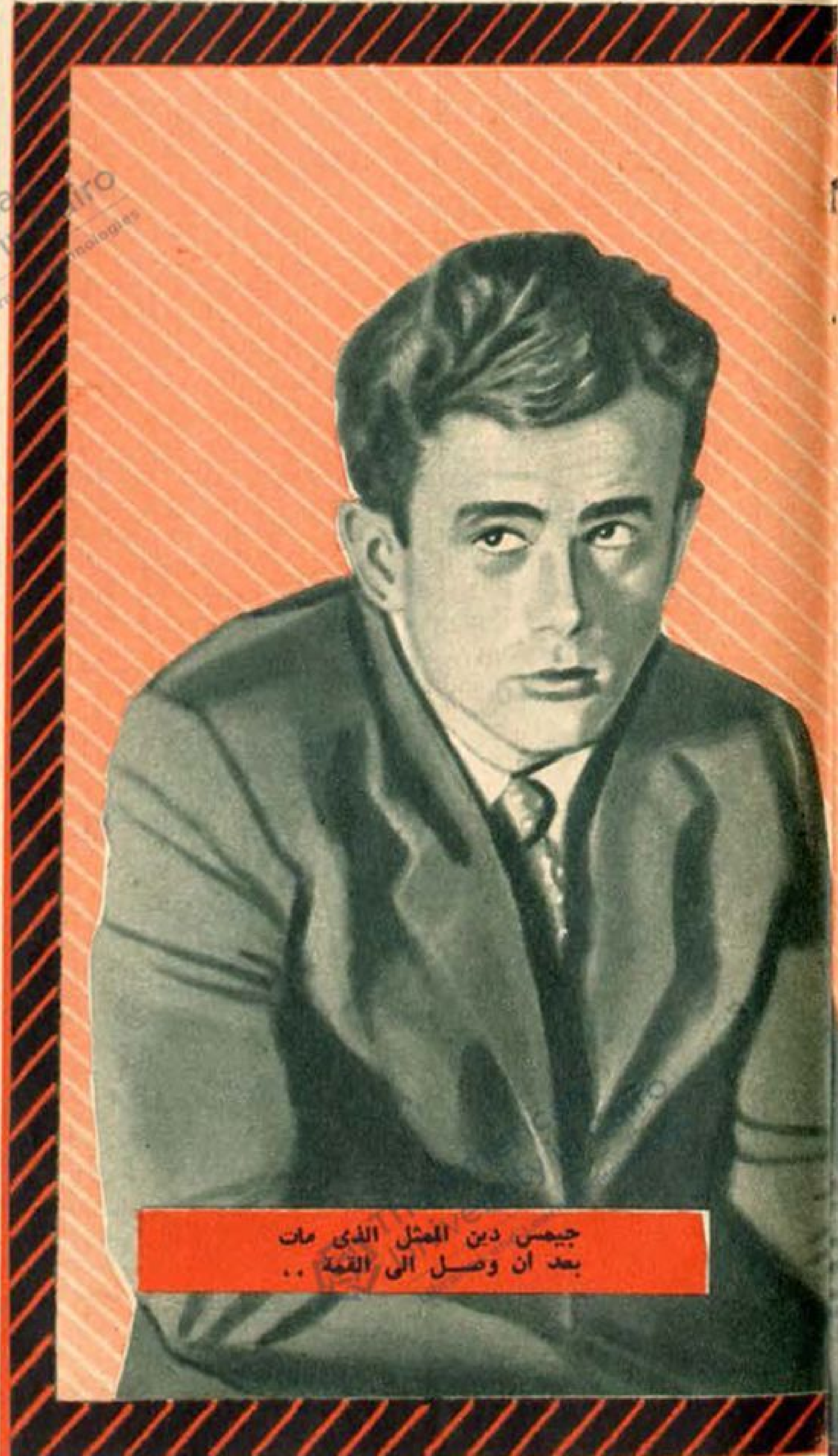
واجتذبته شركة وارنر فى هوليود ليقوم ببطولاته التى أذهلت الجميع

وقد قال الطبيب النفسى لمستشار شركة براموانت الذى ذهب يساله عن مدى مسئولية اوزريلا عما حدث :

ـ ان أوزريلا بريئة ... ان أية فتاة فى مكانها ترفض الخروج مع هذا العبقرى ... المجنون !

لعل آلاف الفتيات اللواتى يذهبن الى قبر جيمس دين كل أســـبوع ، والقبر فى قريته فيرمونت فى أنديانا ... لعل آلاف الباكيات، حاملات صور جيمس ، ناشرات الزهور والرياحين على قبره ، ولعل عشرات الاندية التى أقيمت فى عدة أنحاء فى الولايات المتحدة لتخليد ذكراه ، ولعـــل زكائب البريد التى يحملها ساعى البريد الى شركة وارنر كل يوم ، وكلها تناجى روح الفقيد ... ولعل الملايين التى شاهدت أفلامه ... ولعل التماثيل التى أقيمت له ، والكتب التى صدرت عنه ، والمقالات التى دبجها أبرع الكتاب فيه ... لعل كل هذا مجتمعا يقول للطبيب النفسى :

ـ انت على خطأ ... ان كل فتيات أمريكا كن يتمنين اشارة من جيمس ... العبقرى الخالد !



جيمس دين الممثل الذى مات بعد ان وصـل الى القمة ..



جائزة السينما الالمانية : اقيم فى المانيا أخيرا حفل كبير لتسليم جوائز أحسن نجوم السينما من الالمانيين والاجانب، التى تنظمها مجلة « السينما الالمانية » .. وقد فاز بهذه الجائزة من نجوم السينما الالمانية النجمة ماريا شيل ، والنجم هورست بانشهولز ... كما فازت النجمة جينالولو بريجيدا بهذه الجائزة كأحسن ممثلة أجنبية ، والنجم جان ماريه كأحسن ممثل أجنبي ... ويرى فى الصورة جان ماريه وهو يقبل يد جينا مهنئا ، وقد حمل النجوم الفائزون جوائزهم التقليدية وهى عبارة عن تمثال رخامى جميل لغزال أطلق عليه اسم « بامبى » ! .

حدث هذا الاسبوع

★ تعاقد حسين صدقى مع مريم فخر الدين على القيام بدور البطولة فى فيلم « خالد بن الوليد » الذى سيبدأ اخراجه خلال الايام القليلة المقبلة

★ تعد مصلحة الفنون بعثة سينمائية تسافر مع وفد الشباب المصرى الى موسكو فى أعياد الشباب

★ بدا يوسف وهبى يكون فرقة مسرحية للذهاب بها الى مراكش بعد ان استدعته الحكومة للعمل هناك

★ تأجلت انتخابات نقابات السينمائيين أسبوعين . وهذه هى المرة الثانية التى تتأجل فيها الانتخابات هذا العام . ولم يرشح عبد الوهاب نفسه . كما ان فريد الاطرش ابتعد عنها

★ اصبحت براءة زوزو ماضى نهائية فى الاسبوع الماضى بعد ان انتهت المدة القانونية للطعن فى الحكم دون نقض

★ يصدر مدحت عاصم فى الشهر القادم كتابا عن الاغنية المصرية ، والكتاب تحليل توجيهى ، وفيه جانب طريف عن حياة الاغنية المصرية وتطورها

★ سجل ستوديو مصر فيلما اخباريا عن زيارة الوزراء الاربعة كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى ومصطفى خليل مركز رعاية وتدريب المكفوفين بالزيتون

★ سجل احد الصحفيين الاجانب فيلما سينمائيا ملونا عن عيد الربيع فى حديقة الاورمان . وقد قال : ان الطبيعة المصرية خير طبيعة تصلح للالوان الطبيعية من حيث الجمال ، ودرجة الحرارة فى أغلب شهور السنة

★ تستعد مصلحة الفنون لتكوين متحف الفولكلور المصرى . وقد تكونت عدة بعثات لتجميع هذا الفولكلور وتنقيحه ...

★ تؤلف قريبا لجنة من ممثلى الوزارات الحكومية للاشراف على وضع سياسة ثابتة لانتاج الافلام التوجيهية والترفيهية للاطفال بعد ان بدأت وزارة الشئون تنفذ قانون الاحداث فى دور السينما

★ قدم زكي طليمات والراقص محمود رضا ونعيمة عاكف استقالاتهم من فرقة الفنون الشعبية ... وقد تضطر مصلحة الفنون الى وقف العمل بالفرقة المذكورة ابتداء من الاسبوع القادم

★ سيضع فريد شوقى الترجمة الالمانية لفيلم الفتوة على نسخة الفيلم التى ستعرض فى مهرجان برلين للسينما ، وقد استعان فريد بأحد الالمانيين لترجمة حوار الفيلم

★ قدم بعض خريجى معهد التمثيل مذكرة الى مصلحة الفنون يطلبون فيها تكوين فرقة تمثيلية تقدم الروايات الثقافية الرقيقة

★ قرر مجلس نقابة المهن التمثيلية فصل عدد كبير من أعضاء النقابة بسبب عدم تسديد اشتراكات العضوية ... وبين المفصولين بعض نجوم وكواكب السينما المشهورون

★ قدمت نقابة الموسيقيين بلاغا للنيابة ضد ثلاثة موسيقيين من غير اعضاء النقابة يعملون فى احد الملاهى الاجنبية بالقاهرة بتهمة العمل بهذا الملهى دون الحصول على اذن من النقابة

★ عرض أحد المنتجين على فاطمة رشدى القيام بدور « أم » فى أحد الافلام ، ولكن فاطمة رشدى رفضت الدور لتفاهة الاجر المعروض عليها

★ ينتهى فى الشهر القادم عقد زهرة العلا مع الفرقة المصرية وقد ارسلت زهرة خطابا الى الفرقة تنذرها بفسخ العقد

★ تقوم الجامعة العربية بتنظيم عقد مؤتمر للموسيقى العربية فى العام القادم ، وستدعى الى هذا المؤتمر مع الدول العربية بعض دول أوروبا التى كان لابنائها دور فى تطوير الموسيقى العالمية

★ يلحن رياض السنباطى ثلاث اغنيات للمطربة نجاة الصغيرة وستسجل نجاة احدى هذه الاغنيات للاذاعة المصرية

★ تعاقد محمد فوزى مع المطرب كمال حسنى ليسجل خمس اسطوانات لحساب شركته . والحان هذه الاغنيات من تلحين بليغ حمدى



جان دارك من جديد : عاد المخرجون السينمائيون الى اخراج قصة جان دارك بطلة الحرية التى أحرقتهـا الانجليز ... فقد سبق أن أخرجتها السينما الامريكية ، واضطلعت ببطولتها النجمة العالميـة انجريد برجمان ... وفى هـذه المرة الاخيرة تخرجها ستوديوهات لندن وتضطلع ببطولتها النجمة جين سيبرج بالاشتراك مع ريتشارد ويدمارك ، وريتشاردتود ، وترى فى الصورة مشهد الحريق الشهير



الاب بعد الابنة : فوجئت هوليود فى الاسبوع الماضى بنبأ اشتراك والد النجمة الحسناء كيم نوفاك فى تمثيل دور صغير مع ابنته ... فقد ذهب جوزيف نوفاك وهو يعمل فى سكك حـديد شيكاغو لزيارة ابنته أثناء عملها فى أحد ستوديوهات هوليود ، وهناك رآه مخرج الفيلم ، فعرض عليه أن يشترك فى تمثيل دور صغير فى الفيلم ، ووافق الاب ، وأسرع الفنيون الى عمل المكياج اللازم له ودفعوه أمام الكاميرا

★ تدور مفاوضات بين المذيع جلال معوض وبين منتج معروف ليقوم الاول ببطولة فيلم من انتاج الثـانى .. وسيتولى كتابة سيناريو هذا الفيلم اثنان من مخرجى الاذاعة

★ دعت مديحة يسرى فريقـا من زميلاتها وزملائها لقضاء عيدشم النسيم فى بيتها بالهرم

★ ارسل بعض الموسـيقيين عدة برقيات الى محمد عبدالوهاب يستعجلون عودته الى مصر ليرشح نفسه نقيبـا للموسيقيين مرة ثانية ولكن عبدالوهاب لم يرد على هذه البرقيات بالقبول او عدم القبول

★ سيتقدم فريق من الراقصـات وأغلبهن من راقصات المسـارح الاستعراضية بطلب الى وزارة الارشاد لتكوين نقابة مستقلة لهن

★ تقوم صباح بدور البطولة فى فيلمين من انتاج بركات وعبد الوهاب، وسـيقوم عبد الوهاب بتلحين اغلب اغانى هذين الفيلمين

★ سيعاد تكوين اللجنة التى تختار روايات الفرقة المصرية ، ومن المنتظر أن ينضم اليها ممثلون للمجلس الاعلى للفنون ومصلحة الفنون

★ بلغ عدد شركات السينما التى تكونت لاستيراد افلام من دول الكتلة الشرقية خمس شركات حتى الآن

★ ستقوم الفرقة المصرية باحيـاء موسم الصيف فى مصر والاسكندرية فى وقت واحد ، وستقسم الفرقة الى شعبتين احداهما تعمل فى القاهرة والثانية تعمل فى الاسكندرية

★ تاجلت انتخـابات نقيب الموسيقيين الى يوم ٥ مايو القادم وقد تم انتخاب اعضاء مجلس الادارة

★ عرض أحد المتعهدين من ايران على سامية جمال أن تسافر الى ايران لاحياء حفلات راقصة هناك ، واعتذرت سامية عن عدم قبول هذا العرض

★ يعـارض فريد شوقى فى اول اجتماع لغرفة السينما شروط مسابقة الافلام المصرية التى اعلنت عنها وزارة الارشاد .. وسيطلب فريد شوقى من اعضاء الفرقة بحث هذه الشروط على ضوء مصالح المنتجين المصريين

★ قامت احدى الصحفيات البولنديات بتسجيل اغنيات استعراض «الليل ياعين» للاذاعة البولندية ، وستقدم هـذه الصحفية الاستعراض باعتبـاره من الفنون الشعبية المصرية

★ ستتضمن التعديل الجديد لقانون النقابات المهنية مادة تقضى بأن تعقد كل نقابة اجتماعين فى كل عام للجمعية العمومية ، الاول لمناقشـة ميزانية النقابة والثانى لمباشرة الانتخابات

★ تقيم نقابة الممثلين حفلة افطار لاعضائها ، وستقدم على مائدة الافطار الاطباق الشعبية المشهورة .. والغرض من اقامة هذه الحفلات توطيد علاقات الزمالة بين اعضاء النقابة

★ يقوم المسئولون فى دار الاوبرا باعداد صالة خاصـة لتدريب فرقة الكورال المصرية التى تقرر تكوينها فى الاسبوع الماضى

★ اختارت وزارة التـربية بحكومة الاردن نشيد « الله اكبر » الذى لحنه محمود الشريف الملحن المعروف ليكون النشيد الرسمى الذى ينشده طلبـة المدارس هناك

★ بدأ بعض مجالس المديريات فى تنفيـذ مشروع المجلس الاعلى لرعاية الفنون بانشاء مسـارح فى المراكز التابعة له

★ قدم محمد الكحلاوى شكوى الى وزير الارشاد تتضمن بعض تصرفات المسئولين فى فرقة الفنون الشـعبية معه عندما بدا يجرى تدريباته المسرحية ليعمل فى احدى لوحات «الليل ياعين»

★ قرر معهد الموسيقى العربية أن يؤجر المسرح الملحق بالمعهـد للفرق التمثيلية بعد أن يدخل بعض التعديلات الهامة فى المسرح ومدخل الجمهور

★ بلغ عدد الافلام التى اعدتهـا للعرض مصلحة الفنون ـ عن طريق قسم السـينما ـ خمسة افلام قصيرة عن معالم مصر والحيـاة الاجتماعية المصرية

دموع في ليلة الفرح

بدأت حياتي الفنية في الاذاعة ... بدأتها على نطاق محدود ، وكنت سعيدة أشد السعادة حين اذيعت لى اول أغنياتى وكان قد لحنها لى المطرب محمد سلمان الذى أصبح فيما بعد زوجى

وقد اعجب بصوتى أحد أصحاب المسارح فتعاقد معى على أن يقدمنى لجمهوره ... وحين دخلت المسرح ، وكانت هذه أول مرة أدخل فيها مسرحاً ، وجدت كل من فى الكواليس يتحدثون عن المطربة الاولى « مارى جبران » التى يعتبرونها أم كلثوم الشام ... وسألت احد عمال المسرح :

– بيتكلموا ليه عن مارى جبران ؟

فقال لى :

– أصلها حاتغنى الليلة هنا

ونزل الخبر على نزول الصاعقة ... فاننى لما قبلت العمل فى هذا المسرح لم اكن أعلم ان مارى جبران العظيمة ستغنى عليه ... والا لما قبلت ... وكيف اقبل ، وأنا الناشئة أن أغنى فى نفس المكان ، ولنفس الجمهور ، الذى تصدح له الكروانة ذات الصيت الذائع والاسم اللامع ؟ ودخلت الى الحجرة التى خصصت لى فى المسرح ، وقلت الخبر لامى فقالت فى ثقة :

– وماله يا نجاح ... دا يشجعك أكتر ... انت لون جديد

– مش ممكن ... مش ممكن ياماما اقدر أقف قدام مارى جبران

– يا بنتى انت مش حاتقفى قدامها لان ده مسرح مش حلبة مصارعة انت حاتغنى في دورك ، وتاخدى النجاح الى تستحقيه

كل هذا كان يحدث وأنا واقفة أمام المرآة أستبدل ثيابى ... وكان ثوبى فى تلك الليلة مضحكا حقا ... كيف تتخيل ثوبا لفتاة عمرها خمسة عشر عاما . لقد كان أقرب الى مريلة تلميذات المدارس منه الى ثوب مطربة !

وبكيت وأنا أرتدى ثيابى ...

وجففت أمى دموعى فقمت الى المرآة مرة أخرى لأرى نفسى وأنا أغنى وكيف سأبدو أمام الناس ... وكانت عبارات التشجيع لا تنقطع من أمى التى اربكها انى فقدت الثقة فى نفسى بهذه الطريقة ... وفى الوقت الذى كان يجب أن أمتلىء فيه بالثقة كلها ...

وارتسمت فى رأسى صور الهزيمة المقبلة ... ان كل الناس الذين جاءوا الى هذا المسرح ، يريدون مارى جبران ، وسيصيحون صيحات الاستنكار والاحتجاج اذا ظهرت أنا على المسرح

وقررت أن أظهر على المسرح دون أن ادع للمذيع فرصة يقدمنى فيها الى الجمهور ... حتى اذا غنيت وأخفقت فاننى مجهولة لا يعرف أحد اسمى

. ومر بى مدير المسرح وحدد لى موعد ظهورى تماما ... ووقفت أمام الميكروفون قبل أن ترفع الستارة وأنا أجفف دموعى ، لاواجه الجمهور ونظرت ناحية المذيع ، فأشار الى لانظر الى الجمهور وانحنى له ... ففعلت ولكنى اختلست نظرة أخرى اليه ... ورجعت خطوة الى الخلف وهمست له :

– انت أعلنت اسم مين ؟

– اسمك انت

– مش معقول ...

– ازاى مش معقول ... غنى ... غنى على طول !

وبدأت اغنى المقطوعتين اليتيمتين اللتين باسمى ... وكان الجمهور يقابل كل مقطع بالتصفيق والطرب ، ولكنى لم اكن أصدق عينى . ولا أمنت للجمهور الطروب لاننى توقعت أن يثور بين لحظة وأخرى ليفتك بى

وكانت عيناى زائغتين لا تعرفان أين تستقران ... وفجأة ... استقرتا على سيدة ممتازة تجلس في الصف الاول ... لقد كانت هى مارى جبران وكانت تصفق لى ... بحرارة . وتنظر الى مشجعة ...

وعندما انتهيت من الغناء دوى فى القاعة تصفيق هائل ووقف بعض الناس يطلبون منى بعض أغانى أم كلثوم التى عرفوا اننى أجيد تقليدها .. وغنيت لهم ما طلبوا ... فقد كان التصفيق زادا من الثقة شجعنى على الغناء

وعندما اسدلت الستارة تقدم المذيع منى وقال لى :

– صدقتى دلوقت اننا أعلنا اسمك أنت ؟

– صدقت ...

وهتفت بى أمى وهى تبكى .... بدموع الفرح :

– مبروك يا نجاح ...

وأجبتها وأنا أنظر الى ثوبى الذى يشبه المريلة ، وأمسك ضفيرتى بيد ، وأجفف دموعى باليد الاخرى :

– الله يبارك فيكى يا ماما !

وكانت تلك الليلة الاولى التى أرى فيها مارى جبران ...

وكانت تلك الليلة الاولى التى أقف فيها على المسرح وأغنى ويصفق الناس لى ...

ومن تلك الليلة التى بكيت فيها بدأت أشق طريقى المسرح والسينما معا ..

نجاح سلام

في دنيا النغم
قلبان

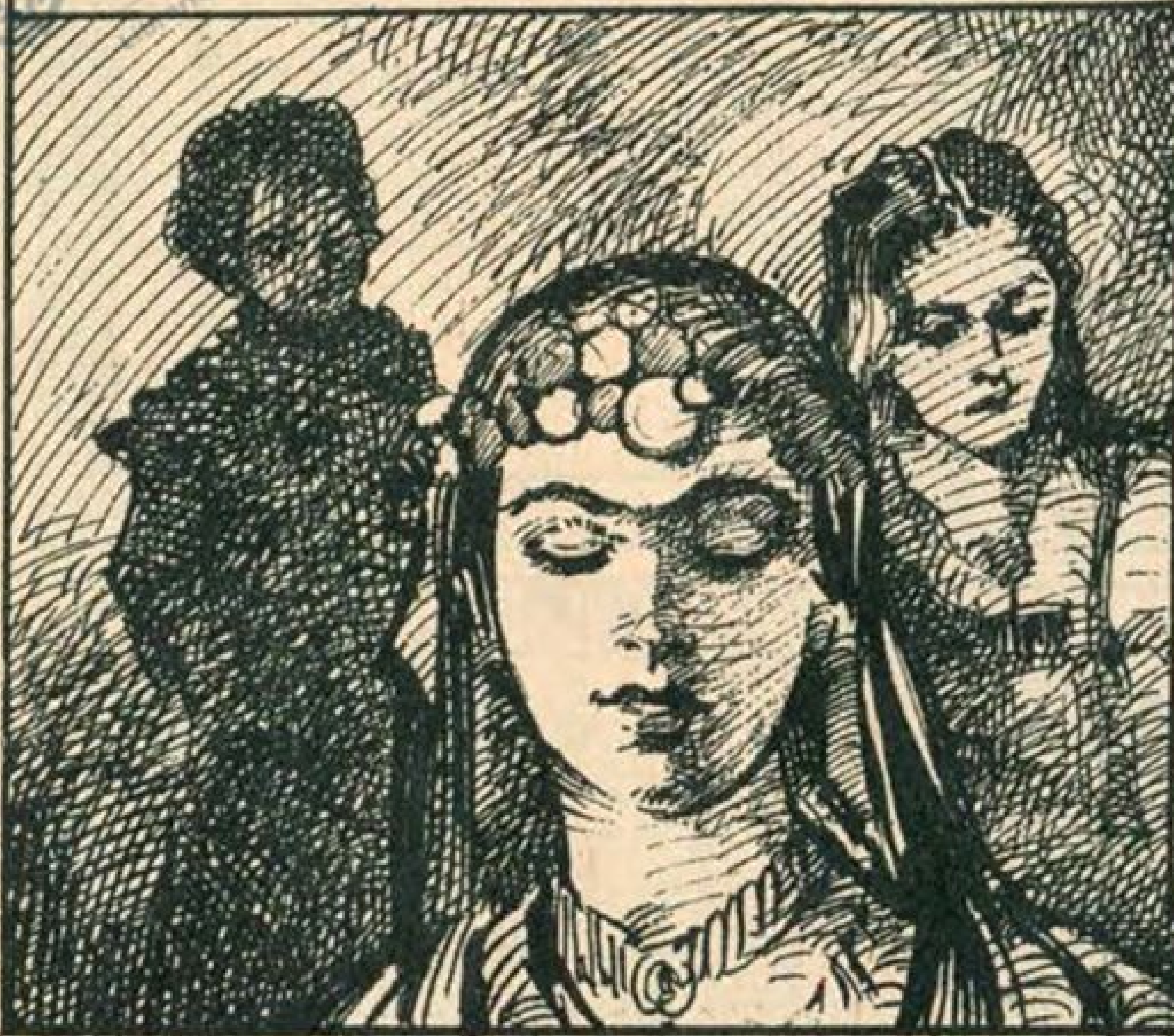
قصة ألمظ وعبده الحمولي

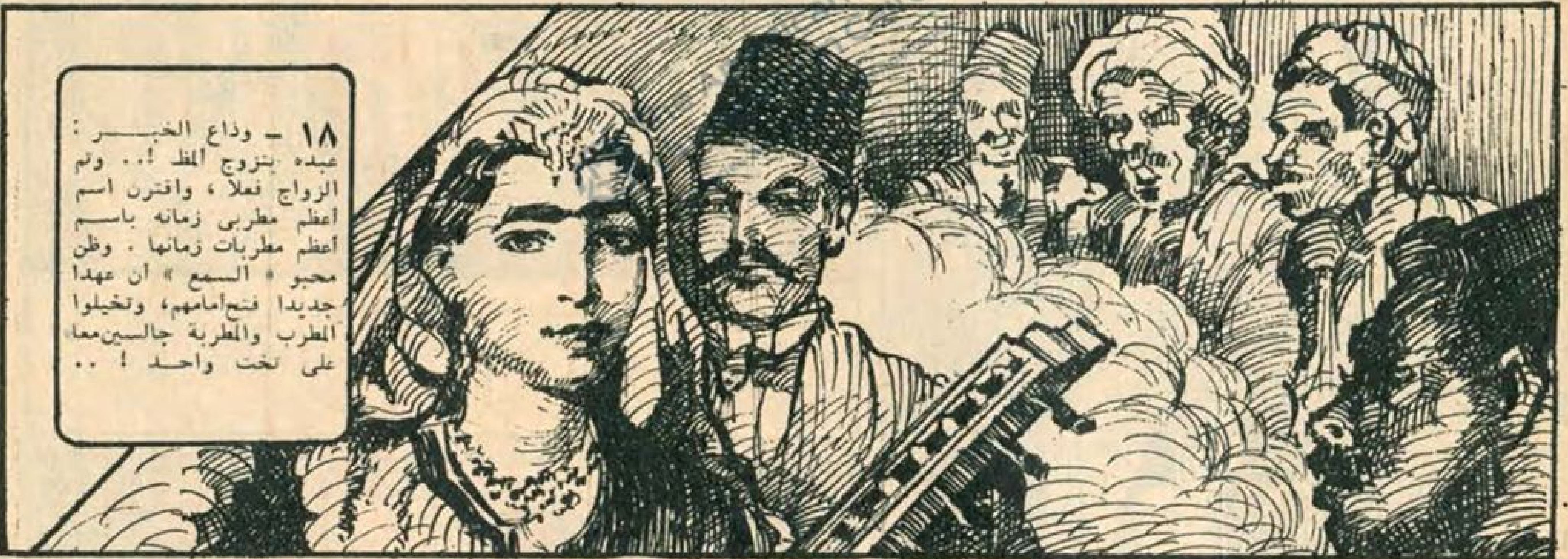
بقلم: حبيب جاماتي

ملخص مانشر

نشات المظ فى اسرة فقيرة ، وكانت تتمتع بصوت ساحر ، سمعه بعض رجال القصر فتعهدوها بالتشجيع ، وذاع صيتها كمطربة مشهورة ، وسمعها عبده الحامولى اشهر مطربى عصره فاحبها .. وباح لها بحبه ، ولم يدهشه انه وجدها تبادله شعوره ...

١٧ - لما مزق العاشقان ستار الصمت ، عرض عبده على ألمظ أن يربط الزواج بينهما .. ولم تتردد ألمظ فى القبول ، ولكنها اشترطت موافقة شقيقاتها اولا ، ووافقت الشقيقات وقابلن الخبر ببكاء الفرح ...





١٨ - وذاع الخبر : عبده يتزوج ألمظ !.. وتم الزواج فعلا ، واقترن اسم أعظم مطربى زمانه باسم أعظم مطربات زمانها . وظن محبو « السمع » أن عهدا جديدا فتح أمامهم ، وتخيلوا المطرب والمطربة جالسين معا على تخت واحد ! ..

١٩ - ولكن فرحة الناس لم تتم فقد فوجئوا بعد الفرح بخبر كان له وقع شديد ... فقد منع عبده الحامولى زوجته ألمظ من الغناء ، ورفضت فى بادىء الامر ، ثم رضخت لارادته . . .

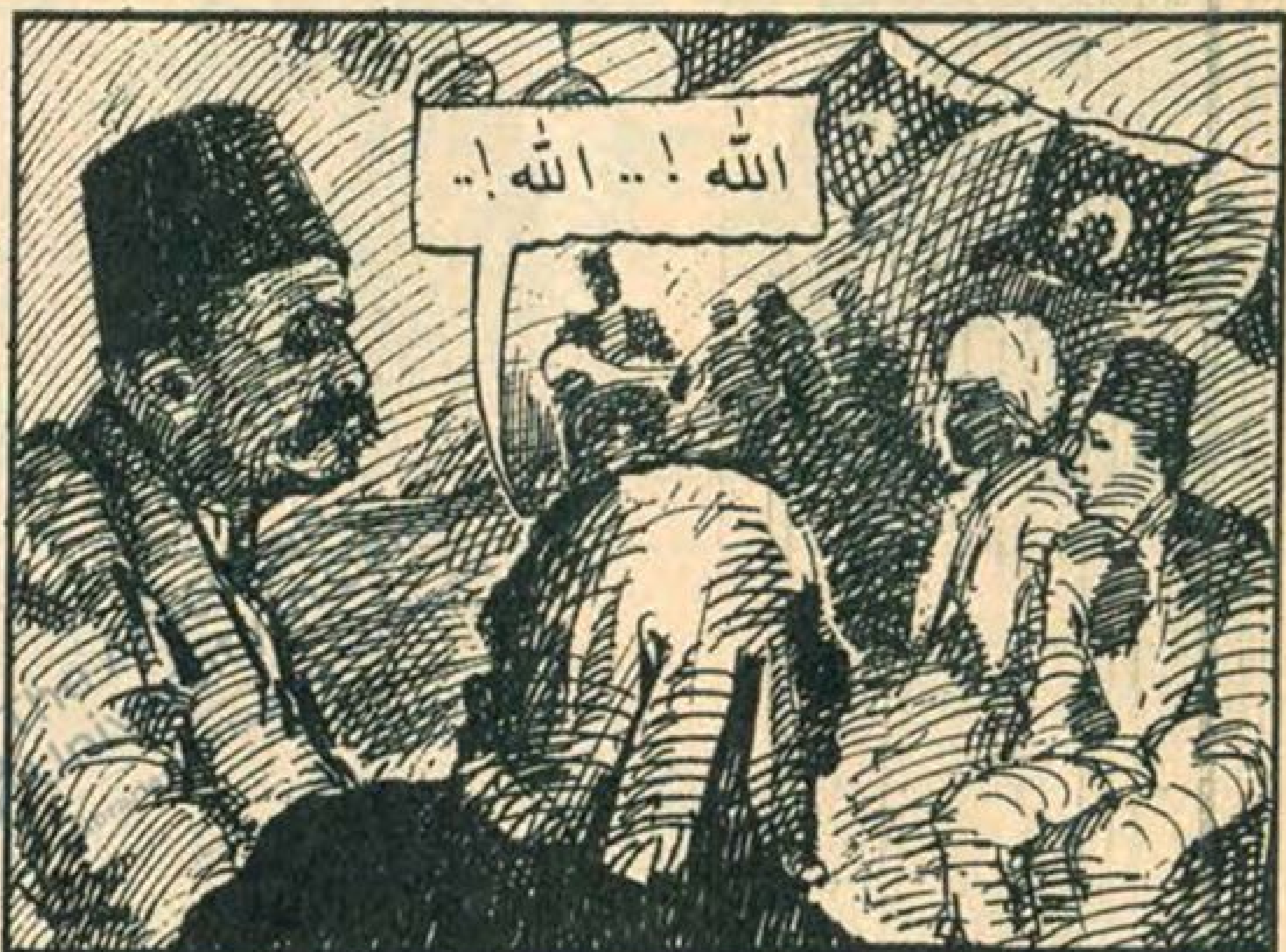
يا عبده ...
أنت تعلم أن الغناء أصبح جزء من حياتى

لافائدة .. يجب أن تكفى عن الغناء فالست للبيت فقط



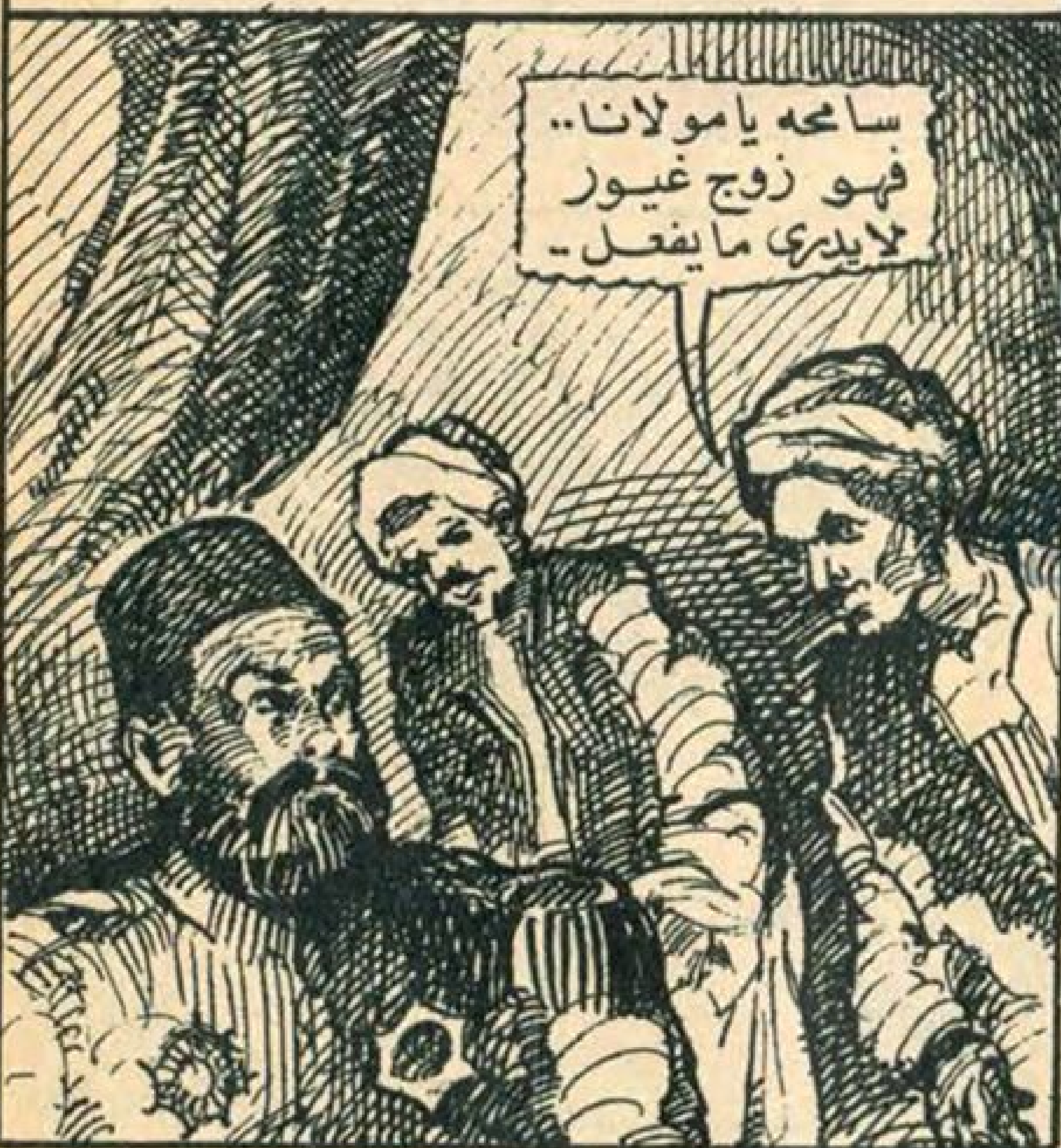
٢٠ - وراجت اشاعات تقول ان عبده تزوج ألمظ ليمنعها من الغناء ولانه كان يغار منها !.. ولكن الواقع أنه كان يغار عليها لا منها ، لانه أحبها حبا شديدا

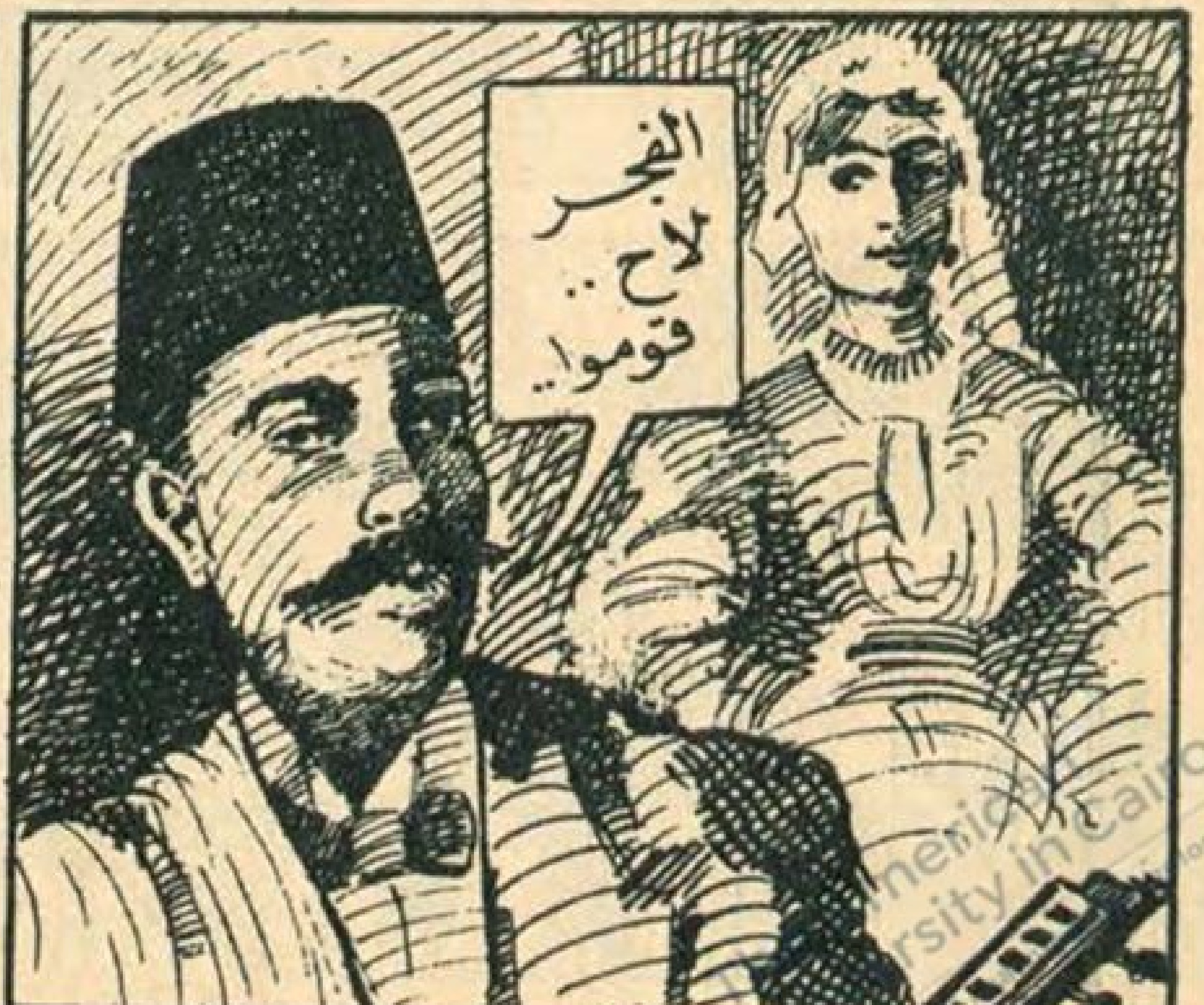




٢٢ - وكان عبده يصطحب معه زوجته الى الحفلات والاندية والاسر وكانت المظ تجلس بين المدعوين فى الحفلات الخاصة ، فيرمقها الناس بأنظارهم ، ويأسفون للقرار الذى اتخذه الزوج الغيور ، فحرمهم من سماع صوتها اللائكى الساحر ! !

٢٣ - وسمع الخديو اسماعيل بصيت المغنية التى أصبحت منزلية ، فأبدى رغبته فى سماعها ، فثار الزوج ورفض أن تدخل زوجته القصر لتغنى او ترتل القرآن ، وغضب الخديو وتدخل أصدقاء المطرب ليمنعوه من أذيته ...





٢٤ - وانصرفت المظ الى الاهتمام بالشئون المنزلية ، وادارة ثروتها ... وكثيرا ما كان عبده الحامولى يجلس الى زوجته يسمعها أدواره الجديدة ، لكى تبدى فيها رأيها ، وكان رأيها دائما هو النافذ ! ..



٢٥ - عاشت المظ مع زوجها بضعة أعوام فى هناء . ولكن صفو الحياة لم يدم طويلا . فقد عكره فى وقت من الاوقات خلاف أوشك أن يتفاقم وينقلب الى فراق ، لو لم تتدارك المظ الامر بالحكمة والتسامح ...



٢٦ – وفى سنة ١٨٧٨ عاد رجال الحاشية فذكروا الخديو اسماعيل بالمطربة التى نساها الناس وحملوه على طلب سماعها من جديد ، فأوفد اسماعيل الى المطرب واحدا من ندمائه . ولكن عبده الحامولى أصر على أن زوجته لاترتل غير القرآن فى بيتها فقط

٢٧ – وفى ٤ يناير ١٨٧٩ ، أى فى نفس السنة التى نفى فيها اسماعيل اختطف الموت ألمظ وهى فى العقد الخامس من العمر : وقد فاضت روحها وهى ترتل القرآن بصوت خافت . ومشى فى جنازة ألمظ جمهور غفير





٢٨ – بكى عبده الحامولى زوجته بكاء مرا وكان يزور قبر ألمظ كثيرا ، ويوزع الصدقات ، ويشيد دائما بما تزينت به من صفات حميدة واخلاق كريمة ، ويردد ذكراها فى أحاديثه وأغانيه ..

٢٩ – وتركت ألمظ لعبده الحامولى بضع مئات الآلاف من الجنيهات واملاكا واسعة ... وقد اخذ عليه أصدقاؤه انه لم يحفظ عهد الزوجة التى ضحت من أجله ، فتزوج غيرها مرة بعد أخرى !





٣٠ – ومنى عبده الحامولى فى أواخر ايامه بامراض هدت كيانه ، وانفق فى العلاج للشفاء منها امواله ... وفى ١٢ مايو عام ١٩٠١ فاضت روحه وكان فى الواحدة والسبعين من العمر . ووجدوا صورة ألمظ بجانب فراشه ! . . .

النجمة الحائرة تسأل ...

قلبي أو الجمهور ؟

برلين : من سعيد لطفى

عندما حددوا لى موعدا لمقابلة النجمة الالمانية الحسناء « ليل بالمر » شكرت شركتها السينما على صنيعها ، فان أصعب شيء فى هذه الايام فى ألمانيا هو المقابلات الخاصة مع النجوم للاحاديث الصحفية ... فالاستوديوهات تعمل ليل نهار لانهاء الافلام الحالية قبل موسم الصيف الذى بدأ يزحف مبكرا على ألمانيا هذا العام فجعل الربيع يبدأ فى نهاية فبراير ...

وذهبت فى الموعد المحدد الى صالون فندق كمبنسكى أفخم فنادق برلين وهناك قابلتنى السكرتيرة الصحفية للاستوديوهات وذهبنا الى بيت ... النجمة ...

منزل يتكون من خمس غرف ... انه أكثر من أنيق ... وأكثر من جميل ... يمتاز بشيء واحد هو البساطة العصرية والالوان ويجتمع فى كل ركن من اركان غرفه قوس قزح ... وفيها أثاث عصرى بسيط يدل اختياره على ذوق رفيع وخبرة فى فن الحياة

وأنت عندما تقابل نجوم السينما فى بيوتهم ، تقابل أشخاصهم الحقيقية وهى دائما غير التى تراها على الشاشة ... من أدوار يتقمصونها وينفعلون فيها مع الخدع السينمائية والتذويق الفنى ... وشخصية ليل بالمر ... كانت أشد ما أعجبنى فى المنزل المودرن ... فهى شخصية عصرية من الطراز الاول ، وأنثى كاملة ناضجة وفنانة صريحة تقول الحق دائما

ولم أكن أعلم ساعة حددوا لى هذا الموعد انى سأستمع الى مأساة فقد كانت تدور فى مخيلتى الاسئلة التقليدية لأى حديث صحفى جديد ، مع نجمة عالمية عن قصة حياتها ، ولكن ليل بالمر ، أدارت الحديث بأسلوب جميل قامت هى فيه بدور السائل ... سألتنى ألف سؤال ، عن صحيفتى التى أمثلها ، والقراء العرب ، والفنانين فى مصر ، ونجوم السينما ، والممثلات بصفة خاصة ثم بدأت أسئلتها تتعمق أكثر فأكثر وتسألنى أسئلة شخصية قالت لى مثلا: «ما رأيك فى نوع العلاقة التى بين الفنانة والجمهور ؟ »

قلت : « ماذا تقصدين ؟ »

قالت : « الى اى مدى تتحدد العلاقة بين نجمة السينما الناجحة وجمهورها ؟ »

قلت : « لكل من الطرفين رسالة يؤديها ... وحقوق يتمتع بها واعتقد ان رسالة الجمهور أكثر اهمية لان الجماهير هى التى تغذى الفنان الناجح بالفوز المطرد »

واستراحت كانى قلت لها سر الحياة ، وبدأت تروى لى مأساتها فهى تقف الآن فى أعلى درجات النجاح السينمائى بمعنى انها بطلة رقم « ١ » فى ستوديوهات ألمانيا ، وهى تحمل فى نفس الوقت عقودا أخرى فى لندن وروما وباريس وهوليود ... والاخير طبعا أهم ... ومع ذلك فهى تمر بفترة حاسمة من حياتها ، وخطوة واحدة الى قرار تتخذه سيقرر مصيرها الى الابد وسيحدد الموقف من هذه العقود الضخمة التى تحملها

ان كل عقد سينمائى تحمله يشترط عليها أن يصبح العقد لاغيا اذا تزوجت ، أو وقعت فى حب قد ينتهى الى زواج ، وهذا أغرب شرط سمعت به فى حياتى

قالت لى ليل

ـ انه اعدام لعواطفى ، بل لرسالتى فى الحياة ، هل معنى انى ممثلة أن أتخلص من عواطفى كامرأة ؟

وسبقتها الدموع ...

قالت لى : « أحبه ويسرى حبه فى دمى ويشغل رأسى وقلبى معا ، وهو كل شىء فى هذه الحياة ، انه أغلى من العقود والشهرة والمجد.



ولكنى لا اريد أن أخسر الجمهور الذى أحبنى وأوصلنى الى هذه القمة ، اريد أن أحافظ عليه، ولست أدرى أى طريق أختار ؟ »

وروت لى ليلى بالمر مشكلتها التى عشت ساعة من الزمان أشاركها فيها وفى آلامها بأعصابى . انها نجمة ناجحة وممثلة قديرة وتخصصت مع الأسف فى دور الفتاة الصديقة . والصديقة دائما التى لا تتقمص شخصية الزوجة . ولا أى دور آخر ، مجرد الصديقة والحبيبة التى تقوم ببطولة افلاطونية لا وجود لها الا فى أدمغة الكتاب وعراء الشعراء ، وأفلام السينما !

وقد أصبحت ليلى بالمر بالنسبة لكل شاب فى المانيا ... الصديقة المثالية . وأصبحت ليلى بالمر أيضا بالنسبة لكل فتاة المثل الاعلى ، والمبدأ السامى ، والصورة النبيلة .. وكل عذراء تحلم بها كحاضرها . وكل فتاة ترى فيها الحلم الذى تريد ...

وحتى الكبار آباء وأمهات يرون فيها الابنة المهذبة المثالية التى تتعذب وتحدد تصرفاتها وتضع المثل العليا فوق كل اعتبار ...

وأصبحت هذه الصورة مشكلة للنجمة وللاستوديوهات نفسها وعبثا حاول المخرجون تبديل الصورة فاشركوها فى بطولة فيلم غنائى لعبت فيه دورا تهريجيا ... كاية غانية من غانيات الليل ... وسقط الفيلم ولم يعرض غير عرض واحد ، يوم واحد !!

والذين يحبون الأفلام فى المانيا ، وفى كل مكان ، يديرون عجلة الفن بالأرقام . ومن أجل ذلك عرضوا على ليلى بالمر عقدا لعشر سنوات مضافا اليها شرط بسيط هو أن تغلق قلبها طوال مدة العقد ...

ووقعت ليلى بالمر لانها كانت فى نشوة النجاح وبعد مرور أربع سنوات تغيرت أحوال القلب المغلق ، وهبت نسمات الهوى تداعب العقد الكبير !

وكان ذلك بفضل ألف الصحافة . ودارت معركة حامية من خطابات القراء يدافعون عنه ... عن نجمتهم المفضلة ومثلهم الاعلى ...

وقالت لى : « كنت أقرأ خطابات القراء ... وكانى أتلقى خطابات فسخ عقودى مع الاستوديوهات ... كان المنتجون أنانيين عندما حكموا باعدام قلبى ، وكان الجمهور أنانيا عندما أيد ذلك ، واذا عاملتهم بالمثل فلا بد أن أنتصر لقلبى ، وأتصرف كأنانية »

وبالرغم من أن ليلى بالمر تحدثت الى بصراحة فقد رفضت أن تقول لى من هو ؟ وما اسمه ؟.. ولكنها قالت باكثر من تعبير ... أحبه ... وهو الرجل الذى أريد ...

والصحف تقول أنه ليس من الوسط الفنى ... وصحف أخرى ترشح طبيبا ناشئا كان زميلا لها فى الطفولة ويظهر معها فى النوادى والمطاعم الليلية ... وليلى بالمر الحسناء الحائرة لا تؤيد ذلك ولا تنفيه ... ولا تجيب اذا سئلت من هو ... ولكنها تسالك عن رأيك فى المشكلة ... وتعرض عليك مجموعة الصحف التى تنشر أسرار هذا الحب من كل وجهات نظره مؤيدة أو معارضة

وقد اعتذرت للحسناء ساحرة الجماهير ، وطلبت منها مهلة أفكر فيها فى الامر ، وأنا أترك الرأى للقراء ، وان كنت شخصيا أعتقد أن هؤلاء الذين يصنعون الفن يحرمون متعة الانانية ، ان كان فى الانانية متعة ، وأعتقد ايضا أن هذا الرأى ليس واقعيا ...

تذكرت وليلى بالمر تودعنى كلمة قالها السينمائى العملاق سيسيل دى ميل : « فى حياة الفنانين قصص أغرب بكثير من التى نراه على الشاشة »

ليلى بالمر : الحسناء الحائرة بين قلبها والجمهور ... ترى لمن تكون الغلبة ؟ .



بيني وبينك

عبقرى !

● أرسل اليك صورتى ، أرجو أن تمعن النظر فيها وبعد ذلك قل لى : الا ترى فيها دلائل العبقرية ؟

دمشق : ناصر ف.ع

ـ وصلت الصورة ... اما « دلائل العبقرية » فلم تصل بعد !

الى اين ؟

● عندى قصة انسانية سينمائية ، من هو المخرج الذى يمكن ان يأخذها ؟

القاهرة : أحمد محمد عبد الرحيم

ـ يأخذها يوديها فين ؟

من هى ؟

● فى « الكليشيه » الخاص بباب بينى وبينك ، الذى كان ينشر قبلا ، فتاة تجلس امامك ، هل هى السكرتيرة ؟ أم ماذا ؟

السودان : بشير هارون

ـ فى الغالب : ماذا !

ماجدة

● الى متى تظل الفنانة ماجدة بغير زواج ؟

الخرطوم : ياسين محجوب عبد الرحيم

ـ ستظل بغير زواج .. الى ان تتزوج !

خطاب

● اوعى تكون زعلت مما جاء فى خطابى السابق من العبارات غير اللائقة فقد اغرانى على كتابتها صديق خبيث ...

الاعظمية : فاضل محيى

ـ معلهش ... جت سليمة !

أغنية ...

● انا من هواة التأليف واريد اهداء اغنية لاحد المطربين .. فمن هو المطرب الذى تختاره ؟

الاسماعيلية : ب.ح.

ـ استنى شوية لما افتكر لك مطرب أكون زعلان منه ...

زواج بغير حب ...

● هل تعتقد ان الزواج بغير حب تكون نتيجته فاشلة ؟

بيروت : آنسة ص.ا.

ـ كلا ، ولكنى اعتقد ان وراء نتيجة الزواج بغير حب ، حب بغير زواج !

هدية

● أريد ان اتحف قراء الكواكب بقصيدة بليغة مكونة من مائة بيت من الشعر ...

الزنكلون : عبد الغنى ناصيف بيومى

ـ وهل بينك وبين القراء « تار بايت » ؟

انت وأنا !

● هل انت تكون انت ؟

اكرا . ساحل الذهب : محمد ابو عرب

ـ جايز أيوه ... وجايز لا !

عبد الوهاب

● ماذا يفعل عبد الوهاب فى بيروت ؟ هل فى نيته احياء حفلات غنائية ؟

القاهرة : آنسة ن.ط

ـ لا اعتقد ان فى نيته احياء حفلات غنائية ... لانه ماعندوش « الخصلة دى » ...

فادية

● اين الفنانة فادية ؟ لقد « غطست » فجأة من لبنان دون ان نعرف اين هى ؟

بيروت : عفيف خ

ـ لقد « غطست » من لبنان لكى « تقب » فى ايران ... ماتعرفش ليه !

دوران ...

● كيف اكتشف العلماء دوران الارض ؟

القاهرة : ع.ف

ـ بعد كاس الويسكى التاسع !..

بنى آدم !!

● هل تعتقد انك « بنى آدم » زيتا ؟

الزمالك : آنسة ا.ن.ا

ـ بنى ادم طبعا ... بس « مش زيكم » ولله الحمد !

تصريح قائم !

● كان عبد الوهاب قد صرح بأنه لابد ان يظهر فى فيلم سينمائى جديد ، فهل هذا التصريح لايزال قائما ؟

طرابلس ـ لبنان

ـ كان التصريح « قائما » فترة من الوقت اما الان فقد « قعد » ..

ازاى أنساك !

● طال انتظارنا لفيلم « ازاى انساك »

البصرة : عبد القادر محمد الهر

ـ معلهش ! تجلد ياصديقى ...

القلب مال !

● عندما شاهدت فيلم « الساحرة » مال قلبى الى النجمة « مارينا فلادى » ... واذا لم احصل على صورتها سأموت قهرا !

بغداد : جميل صبرى

ـ ده آخر كلام ؟؟..

الفقر !

● هل صحيح ان « الفقر » ينزل ضيفا كريما على الفنان فريد الاطرش هذه الايام ؟

السيدة زينب : على سعيد آدم

ـ كان فى نية الفقر ان « يعملها » ... ولكنه « شاور عقله » و « رجع فى كلامه » !

فيروز !

● هل تريد الفنانة الصغيرة فيروز ان تتزوج بشاب مثلى ؟

دمشق : نعيم مرعشلى

ـ لاشك انها تريد الزواج ... ولكن « بشاب مثلك » ... ما افتكرش !!

كلمة ونص

ابراهيم جاسم الربيعى ـ العراق : تكرم ياأخا العرب !

الآنسة طرزانة العراق ـ بغداد : شكرا على ذلك اللقب الذى اتحفتنى به ... نردها لك فى الافراح !

ج. صبرى ـ العراق : لو اردنا نشر اسئلتك دفعة واحدة ، لاضطررنا الى تخصيص عدد باكمله ... ولذلك نوزعها على « اقساط » حتى تخف البلوى ...

ابراهيم اديب ـ دمشق : نجاة الصغيرة لم تعد آنسة ، بل تزوجت و « خلفت » كمان ،ويحسن بك ان توجه مثل هذه الرسالة الى زوجها ...

ع.د.م ـ طرابلس الغرب : ليس فى نية الكحلاوى انتاج فيلم جديد فى الوقت الحاضر ، اما عنوانه فشارع الجبلاية بالجزيرة بالعوامة نورا او بنقابة ممثلى المسرح والسينما بعمارة الدمرداشية شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

محمد زكى كامل ـ السويس : لايزال النزاع قائما بين « العين » و « القلب » وايهما السبب فى الحب ... لما ينتهى النزاع ابقى أقول لك ..

آنسة فتفت بر ـ امبابة . القاهرة : ان شاالله تسلمى !

عنتر نبوه ـ الكويت : الطيب احسن !

عبد الله سليم الضمور ـ عمان : يمكنكمراسلة اى نجم سينمائى اجنبى بعنوان الشركة التى اظهرته فى فيلمها ، وجميع الشركات السينمائية الامريكية فى هوليوود كاليفورنيا : على ايدك الشمال وانت رايح !

عبد الله سيد على اسماعيل ـ الاردن : قيمة اشتراك كل مجلة من مجلات دار الهلال مذكورة فى كل عدد ، فى ذيل الصفحة التى قبل الغلاف

جلا اسماعيل امين ـ كركوك : غالى والطلب رخيص يا اخا العرب !

عبد الله زحام ـ مريوط : المخرج محمود ذو الفقار شقيق المخرج عز الدين ذو الفقار فقط لاغير !

ع.ب.د ـ دمشق : تستاهل ! مين قال لك تضحك للستات فى الطريق زى « العبيط » ؟

رمزى لبيب ارمانيوس ـ سوهاج : اذا اتصلت بالاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع ابراهيم باشا ، وارسلت اليه طابع بريد للرد ، أمكنه ان يوافيك بعدة أسماء لهواة المراسلة من الجنسين

سعيد ابراهيم عطية ـ الاسكندرية : ليس فى حالتك مايدعو الى اليأس ... التحق بأىعمل ، او ابدأ بتجارة صغيرة او بمشروع صغير يكبر مع الزمن ، ويمكنك ان تواصل الدراسة فى الوقت عينه ، ولن يمضى وقت طويل حتى تكون رجلا ولا كل الرجال

سمير محمود الاعصر ـ حلوان : فى الامثال : « الميه تكدب الغطاس » ... فابعث الينابنماذج من رسومك ... لعل وعسى !

صبحى محمد حسن ـ العراق : هل بينكوبين قراء الكواكب « ثأر قديم » حتى تنتقم منهم باقتراح نشر صورة الفنان اياه فى هديةالكواكب؟ ماكانش العشم !

مصطفى كامل

• رأينا الاستاذ انور احمد فى دور « مصطفى كامل » فى الفيلم المعروف بهذا الاسم ، فهل هذه اول مرة يقوم فيها هذا الفنان بالظهور على الشاشة ؟

طرابلس الغرب : احمد عبد اللهالشهاوى

ـ لا ... دى آخر مرة !

كمبارس

• ماهو الطريق الذى يوصلنى الى ان اكون « كومبارس » ؟

بورسعيد : ح.ع.ع

ـ قصدك « كمبارس » فى السينما ، والا فى الحياة ؟

كسوف

• خطبت فتاة ، وكلما سرت معها فى الطريق اراها تطرق برأسها وتنظر الى الارض ولا تنطق بكلمة هل تعرف السبب ؟

الاسكندرية : ع.م حسين

ـ اغلب الظن انها تعمل بالحكمة القائلة : «اذا بليتم فاستتروا » ...

أبو ...

• لماذا يطلق الناس على « محمود » اسم « ابو حنفى » وعلى حسن « ابو على » وعلى مصطفى « ابو درش » وعلى ابراهيم « ابو خليل » ؟

الزقازيق : محمود ابو مسلم المصرى

ـ الناس احرار يا اخى ... اشمعنى اطلقوا عليك « ابو مسلم » وماحدش زعل ؟

نازك

• اين تقيم الان الفنانة نازك ؟

العراق : ج.صبرى

ـ فى بيت الزوجية عقبالك !

هجرة !

• اريد ان اهاجر الى لبنان او سوريا فما هى الطريقة ؟

فوه : ع. محمود ا.

ـ على ايه ؟ خليك ويانا احسن ...وارخص !

عبد الحليم

• هل تحب عبد الحليم حافظ مثلى ؟

القاهرة : آنسة زيزى فوده

ـ لا ! انت اكثر

شكر !

• شكرا لانك « هزأتنى » بيناخوانى وجعلتهم يضحكون على باجابتك اللاذعة

الاسكندرية : عبد الحميد الشيمى

ـ لا شكر على واجب !

جيمس دين

• كيف مات المرحوم « جيمس دين » نابغة السينما الامريكية ؟

الكويت : آنسة علياء ن.

ـ لكى يحصل على لقب « مرحوم » !

طرزان



حريق فى ليالى رمضان

للنجمة فيروز

كان ذلك فى إحدى ليالى رمضان

وكان المرحوم أنور وجدى يقوم بتصوير فيلم « ياسمين » أول الأفلام التى ظهرت فيها على الشاشة . والتى كانت سبباً فى ارساء شهرتى على دعائم قوية

واقتضانى الدور أن أسرع الى إنقاذ أبى من الحرامية واللصوص الذين أمسكوا به وقيدوه فى بدروم حتى يتمكنوا من أداء مهمتهم

وكان لابد أن أقفز درجات السلم ومعى لمبة غاز مضاءة لأنقذ أبى ، فتزل قدمى وأتدحرج على السلم من أوله الى آخره

كان السلم طويلا ممتداً إلى البدروم . وتحت البدروم كمية من القش والمهملات والأثاث القديم

ولم أشعر إلا بنار اللمبة وهى تمتد الى القش الموجود فى البدروم ... وفى الوقت الذى كانت تلتقط فيه الكاميرا كل هذه المشاهد كانت نيران القش قد بدأت تمتد الى ذراعى وأنا ملقاة على الأرض

كانت النار لهباً صغيراً لم أحسبه سيكبر ثم فجأة ظهرت ألسنتها البراقة

وأحسست بالنار تشوى جلدى .. ومع هذا تجلدت حتى ينتهى الشوط ، وحتى لا يبوظ المشهد فأضطر الى إعادته من جديد

وتمت اللقطات .. ولكن بعد أن أغمى على من آثار النيران

وكانت مفاجأة للمرحوم أنور وجدى الذى حملنى فى أحضانه وألقى بى فى عربته .. ولم أتنبه إلا وأنا فى إحدى المستشفيات الخاصة ... وبين يدى الطبيب الذى ظل ساهراً من أجلى طول الليل ، وهكذا يعود الى ذاكرتى هذا الحادث كلما عادهذا الشهر الكريم .. رمضان !



فيروز : لم تشعر الا بنار اللمبة وقد امتدت الى القش الموجود فى البدروم .. واستمرت الكاميرا تصور المنظر وكانت النيران قد امتدت حتى اخذت تلامس ذراعى!

اتفاقية عدم ضرب

للاستاذ محمد توفيق



في فيلم « زنوبة » أسندنا دور شريك في عصابة مهمتها سرقة المتاجر وتحطيم الخزائن . ويتفرع عن هذا العمل عمل آخر حين يقع رئيس العصابة ، وكان محمود اسماعيل ، في حب فتاة جميلة هي سميرة أحمد فيحاول أن يتزوجها بالقوة ويسخر عصابته لتساعده في الايقاع بحبيبها ، وهو شكرى سرحان ، في جريمة لايجد منها مخرجا ، فيخلو الجو لمحمود اسماعيل .ولكن محسن سرحان ، ضابط البوليس يتدخل ... ومعه حسن فايق فيعرفان وكر العصابة ويدبران خطة للقبض علينا . ويفاجئان الوكر في الوقت الذي اكون فيه وحيدا فيترك محسن سرحان صديقه حسن فايق ليحرسني ، وهنا ينهال حسن فايق ضربا على ...

ولكنني بحيلة بسيطة اصبح سيد الموقف فانهال عليه ضربا وأنتقم منه شر الانتقام ...

•

وحسن فايق طويل عريض ثقيل اليدين ،وقد ضربني قبل ذلك في أفلام كثيرة وعرفت «مزاياه» والتقينا في الاستوديو قبل أن نبدأ تمثيل مشاهد الضرب وقلت له :

– يا بو على انت لازم تخفف ايدك شوية

– ماعنديش مانع بس ...

– بس ايه ...

– المخرج

– ماله

– مش حايرضى العلقة تبقى هزار

– ...

– أنا من رأيى اننا نضرب بجد علشان المشهد يبقى سخن ثم أنا حاضربك وانت حاتضربني وزى ما انا حاضرب انت حاتضرب

– يعني ان ضربتني جامد حانتقم بصحيح

– آه

– يبقى اتفقنا ... اضرب على آخر عزمك . وأنا كمان وبالشكل ده تبقى اللقطة واقعية أكثر...

•

واعددت نفسي لضرب حسن فايق ، كان يزغدني في « الفارغة » – كما يقولون – فاحسب ان قلبي سيتوقف عن النبض ، ثم يصفعني فأحس أن نارا تتصاعد من خدى ، ثم يفاجئني بركلة لا تكون مما أتوقع طبقا للبروفة التي عملناها فأكاد أسقط على الارض ... وبعد أن يكف عن الضرب أنظر اليه في توسل حتى « يعتقني » لوجه الله فيفاجئني بلطشة على خدى ...

وهكذا ...

ويبدو أن المخرج، كان يجد سعادة في مشاهدة حسن فايق وهو يعتدى على بالضرب المبرح الذى لا يقل في قسوته عن « علق » عساكر البوليس لاشد المجرمين خطرا ... فكان يظهر استياءه من ضعف المشهد فنعيده مرة ، ولكنه لا يرتاح لما فعلنا ، فنعيده مرة أخرى ، وأنا أخرج من كل مرة مضعضع الحواس ، أتأوه « بحق وحقيق » !

•

وعدت الى البيت في ذلك اليوم فلجأت الى الكمادات في مواضع الضرب ولم أبرح فراشي الا في اليوم التالى ، برحت الفراش خفيفا نشيطا سعيدا لان اليوم هو يوم الانتقام . وفي بيتي حديقة خرجت اليها لالعب بعض الرياضة ولاجرى وراء كلب لى فانشط دمى ... ثم عدت الى حجرة النوم فجعلت من الوسائد أكياس تمرين للملاكمة حتى يكون انتقامي من حسن فايق مروعا ...

ووصلت الى الاستوديو وانا أبحث عن المسكين الذى سأمثل به ، ودخلت البلاتوه فلم أجده ، وكانت مجموعة العاملين في الفيلم قد اكتملت تماما ... وظللنا ننتظر ومرت ساعة ... وقام الاستاذ حسن الصيفي الى التليفون فطلب حسن فايق في بيته ، وأجابه حسن فايق قائلا :

– أنا عيان ... مش حاقدر اجى

– عيان بايه ؟

– عيان من الضرب بتاع امبارح

– ازاى يابو على ... دا اللى انضرب جه زى الحصان ، يبقى انت تعبا

– ماهو اللى انضرب جى زى الحصان علشان يخلص تاره لكن أنا عيان ...

– أنا فاهم يابو على ... انت مش عاوز تيجى علشان خايف

– أنا خايف ... من ايه ؟

– من محمد توفيق

– ما دام انت كشفتني كده يبقى أنا لى طلب واحد ..

–ايه هو

– تحذف اللقطة بتاعة النهاردة ، تخليني أنا اللى أضرب بس ... مش أنا بتاع بوليس يبقى أنا اللى أضرب وفكر حسن الصيفي قليلا ثم قال:

– مافيش مانع ... تعالى !

•

وروى لى حسن الصيفي ما حدث بينه وبين حسن فايق ، وتوسل الى أن أتنازل عن حقي في الانتقام حتى يجى، حسن ونوفر يوما يكاد يضيع منا ...

وفكرت في الامر طويلا . فكرت فيه وكل أعضاء جسمي « تنقح » على بسبب علقة الامس ، ولكني قدرت وقت الزملاء ومال المنتج فقلت للمخرج :

– متنازل يا سيدى

– يبقى اتفقنا ... اديني ايدك وعاهدني على عدم ضرب حسن فايق ...

وعاهدته ، ولم انتقم من حسن فايق ...الذى ظل يعيرني بالعلقة حتى انتهينا من العمل ...

ولكنى سأنتقم ... فان أحد أجدادى من أبناء الصعيد وقد امتد العرق منه لى ، ولن أترك ثارى يضيع ... حتى ولو في سبيل الفن

هديتان + تجديد شامل

هذا مايقدمه **سمير** فى عيد ميلاده الأول

ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل ١٩٥٧





هدية تعليمية عن تقدم الطيران منذ بدايته حتى الآن · ويقدم لك « سمير » أولى هذه السلسلة الاسبوعية الطريفة ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل

هدية رائعة ملونة هى منظر مجسم على أبعاد متعددة ، يمكن تحريك الأشخاص فيه بسهولة ... انها احدى الهديتين اللتين يقدمهما لك « سمير » كل أسبوع ابتداء من عدده الذى صدر فى ١٤ ابريل

حجم جديد مبتكر ☆ ٢٤ صفحة بدلا من ١٦ ☆ زيادة فى الالوان الجذابة

قصة طويلة فى كل عدد ... هديتان بدلا من هدية واحدة

اطلب سمير من باعة الصحف - الثمن ٢٥ مليما